رواية همام بن يحيى (ت١٦٤هـ)
عن إسحاق وعطاء في صحيح البخاري
" عرض ودراسة "

The narration of Hammam bin Yahya (d. 164 AH), on the authority of Ishaq and Atta in Sahih Al،Bukhari. View and study

إعداد الدكتور

عبد الله بن راشد الشبرمي

Abdullah bin Rashid Al Shubrami.

أستاذ الحديث المشارك بجامعة القصيم

المملكة العربية السعودية

رواية همام بن يحيى (ت١٦٤هـ)، عن إسحاق وعطاء في صحيح البخاري. عرض ودراسة

عبد الله بن راشد الشبرمي.
قسم السنة وعلومها ،كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ،جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية.
البريد الإلكتروني:shbrmie@qu.edu.sa

الملخص:

كان للمحدثين جهود عظيمة في جمع السنة وروايتها وتبليغها، والذب عنها، ونقدها ونفي الدخيل عنها، واعتبار حال رواة الحديث للنظر في روايتهم هل وافقوا أهل الضبط والاتقان، أو خالفوهم، أو تفردوا عنهم؟ وما يؤدي إليه ذلك من الاطلاع على حال الثقة الثبت، أو تعقب ما وقع فيه الراوي من الخطأ أو الوهم لتمييز صحيحها من سقيمها، وقد أردت أن تكون هذه الكتابة المختصرة للنظر في مرويات أحد المشهورين بالحديث، وأحد كبار المحدثين من أعلام البصريين، وهو: الْحَافِظُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أو أَبُو بَكْرٍ، هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارٍ الْعَوْذِيُّ، مَوْلاهُمُ، الْبَصْرِيُّ، المتوفى سنة (١٦٣هـ)، وقيل: (١٦٤هـ)، ولعل في الخوض في مثل هذا سبر غور أقوال أئمة الحديث، والمشاركة فيها بما ييسره الله تعالى من الاطلاع على ضبط الراوي في تتبع مروياته والمقارنة بينها وبين روايات أقرانه، وأرجو أن يكون الغرض من هذا الجهد بالسنة النبوية التزود من الخير بالاشتغال بهذه الأعمال النافعة تقربا إلى الله سبحانه بخدمة سنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

الكلمات المفتاحية: رواية ،همام بن يحيى ،عن إسحاق ، عن عطاء ، صحيح البخاري، عرض، دراسة.

The narration of Hammam bin Yahya (d. 164 AH), on the authority of Ishaq and Atta in Sahih Al‹Bukhari. View and study

Abdullah bin Rashid Al Shubrami.
Department of Sunnah and its Sciences ، College of Sharia and Islamic Studies ، Qassim University, Saudi Arabia
Email: shbrmie@qu.edu.sa

Abstract:

The hadiths had great efforts in collecting the Sunnah, narrating it, reporting it, defaming it, criticizing it and denying the intruder from it, and considering the case of the narrators of the hadith to consider their narration, did they agree with the people of control and perfection, or disagreed with them, or were they unique from them? And what this leads to from seeing the state of confidence proven, or tracking what the narrator fell into from the error or illusion to distinguish its true from its infirmity, and I wanted this brief writing to look at the narrations of one of the famous hadith, and one of the senior modernists of the flags of the Basrians, which is: Al‹Hafiz, Abu Abdullah, or Abu Bakr, Hammam bin Yahya bin Dinar Al‹Awdhi, their master, Al‹Basri, who died in (163 AH), and it was said: (164 AH), and perhaps in delving into such a probing of the sayings of the imams of hadith, and participation in them as facilitated by God Almighty to see the control of the narrator in tracking his narrations and comparing them with the narrations of his peers, and I hope that the purpose of this effort in the Sunnah of the Prophet to provide the good to work with these beneficial works closer to God Almighty to

serve the Sunnah of His Prophet, may God bless him and grant him peace.

Keywords : Novel, Hammam bin Yahya, From Ishaq, From Ataa, Sahih al،Bukhari, Presentation, Study.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ: (١)

فقد كان للمحدثين جهود عظيمة في جمع السنة وروايتها وتبليغها، والذب عنها، ونقدها ونفي الدخيل عنها، واعتبار حال رواة الحديث للنظر في روايتهم هل وافقوا أهل الضبط والاتقان، أو خالفوهم، أو تفردوا عنهم؟ وما يؤدي إليه ذلك من الاطلاع على حال الثقة الثبت، أو تعقب ما وقع فيه الراوي من الخطأ أو الوهم لتمييز صحيحها من سقيمها.

وقد أردت أن تكون هذه الكتابة المختصرة للنظر في مرويات أحد المشهورين بالحديث، وأحد كبار المحدثين من أعلام البصريين، وهو: الْحَافِظُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أو أَبُو بَكْرٍ، هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارٍ الْعَوْذِيُّ، مَوْلاهُمُ، الْبَصْرِيُّ، المتوفى سنة (ت١٦٣هـ)، وقيل: (ت١٦٤هـ).

ولعل في الخوض في مثل هذا سبر غور أقوال أئمة الحديث، والمشاركة فيها بما ييسره الله تعالى من الاطلاع على ضبط الراوي في تتبع مروياته والمقارنة بينها وبين روايات أقرانه، وأرجو أن يكون الغرض من هذا الجهد بالسنة النبوية التزود من الخير بالاشتغال بهذه الأعمال النافعة تقربا إلى الله سبحانه بخدمة سنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

وأسميت هذه الرسالة: رواية همام بن يحيى (ت١٦٤هـ)، عن إسحاق، وعطاء، في صحيح البخاري. عرض ودراسة.

والله أسأل الإعانة والتوفيق، والهداية والسداد، إنه سميع مجيب.

---

(١) ورد في صحيح مسلم من حديث ابن عباس مرفوعا. رقم (٤٦) – (٨٦٨).

أهمية الموضوع، وأسباب اختياره:

يمكن إجمال ذلك فيما يأتي:

– شهرة الإمام المحدث الحافظ الثقة: همام بن يحيى الْعَوْذِيُّ، مَوْلاهُمُ، الْبَصْرِيُّ، (ت١٦٣هـ) أو (ت١٦٤هـ)، وكثرة مروياته، وتردد ذكره في الأسانيد، في الصحيحين وخارجهما من كتب السنة.

– وجود بعض النظر في همام، وفي بعض مروياته سندا ومتنا.

– أهمية مروياته عن شيوخه، وخاصة مروياته عن شيخيه.

– أهمية كل ما يفيد من الدراسات المتخصصة في سبر مرويات راو، فإن الراوي في مروياته إما أن يشارك غيره في روايته عن شيخه، وإما أن يخالف، وإما أن ينفرد، وينتج عن ذلك علوم ومعارف متعددة، ونتائج تتعلق بضبطه العام والخاص، ومحاولة الوصول إلى الفهم الأشمل لبعض كلام المحدثين حول بعض مروياته.

– الوقوف على كلام الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، والنظر في تصرفاته حول همام سواء أكان ذلك في الأسانيد أو في نصوص وألفاظ الحديث النبوي، ذلك أن عمل البخاري في صحيحه أصل أصيل يرجع إليه، وركن ركين يعتمد عليه، ومثال رفيع يحتذى ومصدر عزيز يصدر عنه.

– في تتبع المرويات والنظر فيها: فهم وإدراك لأقوال أئمة الحديث ووصول للفهم الأمثل لبعض العبارات التي أطلقها الأئمة النقاد.

– وجود أحاديث من مرويات همام اختلف فيها مع غيره، أو تفرد فيها، ومحاولة معرفة موقف البخاري من ذلك كله فيما نص عليه.

مشكلة البحث:

يمكن أن نحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١- ما منزلة همام بن يحيى في إسحاق، وعطاء، حسب إخراج البخاري له؟

٢- هل يوجد في مرويات همام عن إسحاق، وعطاء عند البخاري أحاديث خالف فيها؟ أو وهم في سندها أو متنها؟

٣- ما موقف البخاري من مرويات همام عن إسحاق، وعطاء؟

٤- هل توجد مرويات معلة لهمام عن إسحاق، وعطاء ذكرها البخاري في صحيحه؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى ذكر الأحاديث التي ذكرها البخاري في صحيحه من مرويات همام بن يحيى، عن إسحاق، وعطاء، وطريقة إخراج البخاري لها، ومحاولة التعرف على موقف البخاري منها؟ وتلمس طريقته وتصرفاته في ذكرها وروايتها؟ وهل هذا يدل اعتماد البخاري لهمام؟

الدراسات السابقة في الموضوع:

لم يقف الباحث -حسب ما بذله من جهد متواضع حول هذا العنوان- عن كتابة أكاديمية مستقلة أفردت في خصوص هذا الموضوع بالطريقة المذكورة.

وقد كان للباحث -أعانه الله ووفقه - جهد متواضع مفصل غير منشور حول دراسة مرويات همام بن يحيى، في صحيح البخاري، وفي صحيح مسلم، ومرويات همام خارج الصحيحين، ومرويات همام المعلة، وهذا البحث هو جزء من هذا المشروع.

حدود البحث:

تنحصر عينة البحث على فحص الأحاديث التي رواها البخاري في صحيحه من طريق همام بن يحيى، عن إسحاق بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وعن عطاء، ودراسة تصرفات البخاري حولها، مع محاولة الاختصار وتركيز الدراسة حول موضوع البحث؛ وليس المقصود التخريج أو التراجم للرواة، ذلك أن صحيح البخاري أصل أصيل كاف واف، وترجمة همام في كتب التراجم مستوفاة، إنما أحاول قدر المستطاع تتبع مروياته للنظر فيما يمكن توظيفه فيما يتعلق بضبطه، وهذا يستلزم الاختصار فيما لا يتعلق بجوهر البحث من التراجم والتخريج وغيره إن شاء الله تعالى؛ حسب عناصر إجراءات البحث.

وقد أذكر بعض الأمور المتعلقة بالحديث على وجه الاستطراد.

منهج البحث:

حاول الباحث أن يسلك في هذا البحث المنهج الاستقرائي: في استقراء وتتبع مرويات همام، مع المنهج التحليلي لأقوال البخاري وتصرفاته، إضافة إلى

المنهج النقدي للتفردات والاختلافات بتتبع ما يمكن الوقوف عليه، ونقد ما هو قابل للنقد.

إجراءات البحث:

تتلخص طريقتي في البحث حسب النقاط الآتية:

- تتبع مرويات همام في البخاري وحصرها.
- ذكر رواية همام، عن إسحاق، وعن عطاء، وكيفية إخراج البخاري لروايته.
- النظر هل ذكر البخاري متابعة لهمام عقب الحديث.
- النظر فيما يذكره البخاري لهمام من خلاف في الحديث سندا أو متنا.
- ثم تعليق الباحث فيما يقتضيه الحال.

هذه هي النقاط المعتمدة لإجراءات البحث والتفريعات المذكورة مرتبطة بوجودها.

خطة البحث:

البحث مقسم إلى مقدمة، وفصلين، وخاتمة، ثم الفهارس.

وتفصيلها كما يأتي:

المقدمة: تتضمن أهمية الموضوع، ومشكلته، وهدف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

الفصل الأول: منزلة همام بن يحيى في الرواية.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة موجزة لهمام بن يحيى.

المبحث الثاني: بعض المتكلمين في همام بن يحيى.

المبحث الثالث: طبقة همام في روايته عن شيوخه.

المبحث الرابع: ترجمة إسحاق.

المبحث الخامس: ترجمة عطاء.

الفصل الثاني: أحاديث همام، عن إِسْحَاق بْن عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، في صحيح البخاري.

الفصل الثالث: أحاديث همام، عن عطاء بن أبي رباح، في صحيح البخاري.

والله أسأل أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح، وأن يهدينا إلى ما يحبه ويرضاه، وأن يصلح نياتنا وأعمالنا إنه سميع مجيب، وهو مولانا نعم المولى ونعم النصير؛ ولا حول ولا قوة إلا بالله.

الفصل الأول: منزلة همام بن يحيى في الرواية.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة موجزة لهمام بن يحيى.

إن كون هذا البحث يتناول همام بن يحيى فإن من مبدئيات البحث أن أتناول ترجمة لهمام، ولكن لشهرة همام الفائقة وروروده في كتب التراجم فقد تعارض في نفسي هذان الأمران، ولعلي أختار مسلكا وسطا للجمع بين الأمرين، بأن أتناول الترجمة بإيجاز فيما يخص موضوعنا دون تطويل أو إسهاب، وأحيل إلى شيء من الكلام فيه في الحاشية، جمعا بين الفضيلتين، وتحصيلا للحسنيين، فأقول مستعينا بالله تعالى:

هَمَّامُ بنُ يَحْيَى بنِ دِيْنَارٍ العَوْذِيُّ ويقال: المُحَلِّمِيُّ، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر، البصري، مولى بنى عوذ، من الأزد. ومن المترجمين من نسبه العَوْذِيُّ ومنهم من نسبه: المُحَلِّمِيُّ. ومنهم من جمع بينهما.

من نسبه في الأزد قال: العَوْذِيُّ، ومن نسبه في ربيعة بن نزارٍ قال: المُحَلِّمِيُّ الشيباني.

قَال أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ: يقال: كان والده يحيى قصابا من بني عَوذ من الأزد.

وثقه جمع من المحدثين، كابن مهدي، وأحمد، وابن معين، وغيرهم.

وتكلم فيه يحيى بن سعيد القطان، مطلقا. وجعل حفظه، وكتابه في الضعف سواء.

وبعض المحدثين وثقوه مع وصفهم له ببعض الأوصاف التي تقتضي النظر في شيء من حديثه، كوصفه بالغلط، أو سوء الحفظ، أو غير ذلك.

وبعضهم فرق بين حديثه القديم عن حديثه الجديد فرجحوا روايته المتأخرة، لأنه أصابته زمانة فكان يقرب عهده بكتابه.

وبعضهم فرق بين روايته من كتابه ومن حفظه.

وقد قدمه بعض المحدثين في روايته عن بعض الشيوخ، ومن المشايخ الذي قدم فيهم: قتادة.

وقدموا رواية عفان والمتأخرين عنه، على رواية الشيوخ.

وأحاديثه كثيرة جدا في كتب السنة النبوية.

وقد خرج له في الأصول البخاري ومسلم في الصحيح.

وله أحاديث رجع عنها، وأحاديث أخطأ فيها، وأحاديث نص بعض أئمة الحديث على نكارتها.

قَال ابن حجر ملخصا كلام المحدثين في همام بن يحيى، في "التقريب": ثقة ربما وهم.

وما ذكره الحافظ ابن حجر دقيق جدا، ووصف مستوعب لكلام المحدثين، ومعبر عن حال همام، وهو كاف في بيان حاله ومنزلته في الرواية. (١)

---

(١) قال عُمَر بن شبة، عَنْ عفان بن مسلم: كان يحيى بن سَعِيد يعترض عَلَى همام فِي كثير من حديثه، فلما قدم معاذ بن هشام نظرنا فِي كتبه فوجدناه يوافق هماما فِي كثير مما كان يحيى ينكره، فكف يحيى بعد عنه.

وَقَال أَحْمَد بْن سنان القطان: سمعت يزيد بْن هارون يقول: كان همام قويا فِي الحديث.

وَقَال صَالِح بْن أَحْمَد بْن حنبل، عَن أبيه: همام ثبت في كل المشايخ.

وَقَال أبو بَكْر الأثرم: قلتُ لأبي عَبد الله أحمد بن حنبل: همام أيش تقول فيه؟ قال: كان عبد الرحمن يرضاه.

وَقَال أَبُو حاتم، عن أَحْمَد بْن حنبل: سمعت ابن مهدي يقول: همام عندي في الصدق مثل ابن أَبي عَرُوبَة.

وَقَال زكريا بن يحيى الساجي: أَخْبَرَنِي أحمد بن مُحَمَّدٍ، قال: سمعت أَحْمَد بن حنبل يقول: همام ثقة، وهو أثبت من أبان فِي يحيى بْن أَبي كثير.

وَقَال الفضل بْن زياد: قال أَبُو عَبْد اللَّهِ أَحْمَد بْن حنبل: ما أصح حديث همام عندي.

وسئل عن همام وحماد فقال: كلاهما ثقة. قيل له: فأيهما أحب إليك؟ قال: جميعا.

قال أبو داود: سمعت أحمد قال: همام يضبط ضبطًا جيدًا.

سمعت أحمد يقول: سماع من سمع من همام بآخرة هو أصح، وذلك أنه أصابته مثل الزمانة، فكان يحدثهم من كتابه، فسماع عفان وحبان وبهز أجود من سماع عبد الرحمن؛ لأنه كان يحدثهم –يعني: لعبد الرحمن، أي: أيامهم– من حفظ.

سمعت أحمد قال: قال عفان: ثنا همام يومًا بحديث، فقيل له فيه، فدخل فنظر في كتابه، فقال: ألا أراني أخطئ وأنا لا أدري، فكان بعد يتعهد كتابه. =

= وقال أبو داود: سمعت أحمد قيل له: أبان بن يزيد؟ قال: لا بأس به. قيل: هو مثل همام؟ قال: ما أقربه منه، ثم قال: ولكن عند همام من الحديث شيء ليس عند هذا.

سمعت أحمد قال: كان يحيى يحدث عن أبان العطار، ولا يحدث عن همام، فلما قدم – زعموا– معاذ بن هشام، وحدث بأحاديث وافق فيها هماما، قال عفان: فكان يحيى يقول لي بعد ذلك: كيف قال همام في هذا الحديث؟ يتذاكرونه بينهم.

قال حرب: سمعته يقول: همام صالح الحديث قال: وكان يحيى بن سعيد يحمل على همام حتى قدم معاذ بن هشام فوافق هماما في أحاديثه.

قال عبد اللَّه: سألت أبي قلت: كان يحيى بن سعيد يحدث عن همام؟

فقال: زعم عفان قال: كان يحيى يسألني عن حديث همام حيث قدم معاذ بن هشام فكان يسألني: كيف قال همام؟ قال أبي: وذاك أنه وافق هشامًا في أحاديث.

وقال عبد اللَّه سمعت أبي يقول: قال عفان: حدثنا يومًا همام، قال: فقلت له: إن يزيد بن زريع حدثنا عن سعيد، عن قتادة، ذكر خلاف ذلك الحديث، قال: فذهب فنظر في الكتاب، ثم جاء فقال: يا عفان ألا تراني أخطئ، وأنا لا أعلم؟ قال عفان: وكان همام إذا حدثنا بقرب عهده بالكتاب، فقل ما كان يخطئ.

وقال عبد اللَّه: قال أبي: ومن سمع من همام بآخرة فهو أجود؛ لأن هماما كان في آخر عمره أصابته زمانة، فكان يقرب عهده بالكتاب، فقل ما كان يخطئ.

قال الفضل بن زياد: قال أبو عبد اللَّه: ما أصح حديث همام عندي!

قال عبد اللَّه: سمعت أبي يقول: ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأيًا في أحد منه في حجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق وليث وهمام، ولا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم.

قال الأثرم: سمعت أحمد بن حنبل يقول: همام ثقة، وهو أثبت من أبان في يحيى بن أبي كثير.

وقال المروذي: وسمعته يقول: كان يحيى بن سعيد يحمل على همام حتى قدم معاذ بن هشام، فوافق هماما في أحاديثه.

وقال عبد اللَّه: سمعت أبي يقول: قال عفان: حدثنا يومًا همام، قال: فقلت له: إن يزيد بن زريع حدثنا عن سعيد عن قتادة، ذكر خلاف ذلك الحديث.

قال: فذهب فنظر في الكتاب، ثم جاء فقال: يا عفان ألا تراني أُخطئ، وأنا لا أعلم.

قال عفان: وكان همام إذا حدثنا بقرب عهده بالكتاب، فقل ما كان يخطئ. =

= وَقَال عَباس الدُّورِيُّ، عَنْ يحيى بْن مَعِين: كان يحيى بْن سَعِيد يروي عن أبان بْن يزيد العطار، ولا يروي عَنْ همام بن يحيى، وكان همام أفضل عندنا من أبان بن يزيد.

وَقَال الحسين بْن الحسن الرازي: قُلْتُ ليحيى بن مَعِين: «همام؟ فَقَالَ: ثقة، صالح، وهو فِي قتادة أحب إلي من حماد بن سلمة، وأحسنهما حديثا عَنْ قتادة.

وَقَال أَبُو بَكْرِ بْن أَبي خيثمة، عَن يحيى بن مَعِين: همام فِي قتادة أحب إلي من أبي عوانة، همام، ثم أَبُو عوانة، ثم أبان العطار، ثم حماد بن سلمة.

وَقَال عثمان بن سَعِيد الدارمي: قلت ليحيى بْن مَعِين: همام أحب إليك فِي قتادة أو أبان؟ قال: ما أقربهما، كلاهما ثقتان. قلت: فهمام أحب إليك عَنْ قتادة أو أَبُو عوانة؟ قال: همام أحب إلي من أبي عوانة. وَقَال ابن الجنيد عَنْ يحيى بْن مَعِين: ثقة. وَقَال ابن طهمان عَنه: سلام بن مسكين، وقتادة، وسَعِيد، والدستوائي، وهمام يذهبون إلى القدر.

وَقَال علي بن المديني، وذكر أصحاب قتادة: كان هشام الدستوائي أرواهم عنه، وكان سَعِيد أعلمهم به، وكان شعبة أعلمهم بما سمع قتادة وما لم يسمع. قال: ولم يكن همام عندي بدون القوم فِي قتادة، ولم يكن ليحيى فيه رأي، وكان عبد الرحمن ابن مهدي حسن الرأي فيه.

وَقَال ابن محرز: سمعت علي بْن المديني يَقُول: سَعِيد أحفظهم عن قتادة، وشعبة أعلم بما يسمع وما لم يسمع، وهشام أروى القوم، وهمام أسندهم إذا حدث من كتابه، هم هؤلاء الأربعة أصحاب قتادة.

وقَال عُمَر بْن شبة أيضا: حَدَّثَنَا أَبُو حفص الفلاس، قال: حدث ابن أَبي عدي عَنِ ابن أَبي عَرُوبَة، عَنْ قتادة بحديث فأنكره يحيى بن سَعِيد، وَقَال: لم يصنع ابن أَبي عَرُوبَة شيئا، فَقَالَ عفان، وكان حاضرا: حَدَّثَنَا همام، عَنْ قتادة. فسكت يحيى فعجبنا من يحيى حيث يحدثه ابن أَبي عدي، عَنْ سَعِيد فينكره، وحيث حدثه عفان عَنْ همام فسكت.

وَقَال مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن عمار الموصلي: كان يحيى بْن سَعِيد لا يعبأ بهمام.

وَقَال أيضا: سمعت يحيى بن سَعِيد القطان يقول: ألا تعجب من عَبْد الرحمن بْن مهدي يقول: من فاته شعبة سمع من همام، وكان يحيى بن سَعِيد لا يعبأ بجماعة، فذكر فيهم هماما.

وَقَال عَبد الله بن أحمد بْن حنبل، عَن أبيه: كَانَ يَحْيَى بْن سَعِيد لا يستمرئ هماما. =

=وَقَال عَمْرو بْن علي: كان يحيى لا يحدث عَنْ همام، وكَانَ عَبْد الرَّحْمَنِ يحدث عنه. قال: وسمعت إبراهيم بن عرعرة قال ليحيى: حَدَّثَنَا عفان، قال: حَدَّثَنَا همام، فَقَالَ له: اسكت ويحك.

وَقَال عَمْرو بْن علي أيضا: كان عَبْد الرحمن بْن مهدي يقول: إذا حدث همام من كتابه فهو صحيح، وكان يحيى لا يرضى كتابه ولا حفظه.

وَقَال عَمْرو بن علي: الأثبات من أصحاب قتادة: ابن أَبي عَرُوبَة، وهشام، وشعبة، وهمام.

وَقَال أَبُو أحمد بن عدي: أَخْبَرَنِي إسحاق بن يوسف أظنه عَنْ عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل، عَن أبيه، قال: شهد يحيى بن سَعِيد فِي حداثته شهادة، وكان همام عَلَى العدالة، يعني وأن هماما لم يعدله، فتكلم فيه يحيى لهذا.

وَقَال محمد بن علي بن سهل المروزي عَنْ حبان بن موسى: سمعت عَبد اللَّهِ بْن المبارك يَقُولُ: همام ثبت فِي قتادة.

وَقَال مُحَمَّد بن المنهال الضرير: سمعت يزيد بن زريع يقول: همام حفظه ردئ، وكتابه صالح.

وَقَال مُحَمَّد بن سعد: كان ثقة، ربما غلط فِي الحديث.

وَقَال عبد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حَاتِم: سئل أبو زُرْعَة عن همام ابن يحيى، فَقَالَ: لا بأس به.

وَقَال أيضا: سئل أبي عن همام، وأبان العطار من تقدم منهما؟ قال: همام أحب إلي ما حدث من كتابه، وإذا حدث من حفظه فهما متقاربان فِي الحفظ والغلط.

وَقَال أيضا: سَأَلتُ أبي عَنْ همام، فَقَالَ: ثقة صدوق، فِي حفظه شيء، وهو فِي قتادة أحب إلي من حماد بن سلمة، ومن أبان العطار.

وَقَال عفان، عَنْ همام: إذا رأيتم فِي حديثي لحنا فقوموه فإن قتادة كان لا يلحن.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات".

وَقَال أبو أحمد بن عدي: وهمام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث، وأحاديثه مستقيمة عَنْ قتادة، وهو مقدم فِي يحيى بن أَبي كثير وعامة ما يرويه مستقيم".

قال البخاري، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ محبوب: مات سنة ثلاث وستين ومئة.

وَقَال ابن حبان: مات في رمضان سنة أربع وستين ومئة.

وَقَال أَبُو الحسن الميموني، عن أحمد بن حنبل، عَنْ سريج ابن النعمان: قدمت البصرة سنة أربع أو خمس وستين ومئة، فقيل: مات همام منذ جمعة أو جمعتين أو قريبا من ذلك.=

المبحث الثاني: بعض المتكلمين في همام بن يحيى.

تكلم في حفظه جمع من المحدثين منهم: يزيد بن زريع، ويزيد بن هارون، ولكن من أبرز من تكلم في همام، الإمام يحيى بن سعيد القطان، حيث ترك

= وَقَال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بن حنبل: حدثني ابن خلاد، قال: سمعت يحيى (يعني يحيى ابن سَعِيد) يذكر أن حجاجا لم ير الزُّهْرِيّ، وكان سئ الرأي فيه جدا ما رأيته أسوأ رأيا في أحد منه في حجاج ومحمد بن إسحاق وليث وهمام لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم.

وَقَال العجلي: بصري ثقة.

ونقل العقيلي في " الضعفاء" عن الحسن بن علي الحلواني قال: سمعت عفان قال: كان همام لا يكاد يرجع إلى كتابه ولا ينظر فيه، وكان يخالف فلا يرجع إلى كتابه. وكان يكره ذلك. قال ثم رجع بعد فنظر في كتبه فقال: يا عفان كنا نخطئ كثيرا فاستغفر الله.

وعلق على ذلك ابن حجر بقوله: وهذا يقتضي أن حديث همام بأخرة أصح ممن سمع منه قديما وقد نص على ذلك أحمد بن حنبل. انتهى.

وَقَال ابن أَبي خيثمة: قال عبد الرحمن بن مهدي: ظلم يحيى بن سَعِيد همام بن يحيى لم يكن له به علم ولا مجالسة. وَقَال أبو بكر البرديجي: همام صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به وأبان العطار أمثل منه. وَقَال الحاكم: ثقة حافظ. وَقَال الساجي: صدوق سئ الحفظ ما حدث من كتابه فهو صالح وما حدث من حفظه فليس بشيءٍ.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الخامسة (١٣٦/١)، «تاريخ ابن معين – رواية الدوري» (١٥٨/٤)، «٣٦٨٨» «التاريخ الكبير» للبخاري (٢٣٧/٨ ت المعلمي اليماني) «٢٨٥٢» «الثقات للعجلي ت قلعجي»(ص٤٦١)، «١٧٥١–» الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٧/٩) (٤٥٧)، الضعفاء للعقيلي (١٩٨٠) «سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل» (ص٢٣٦)، «٢٩٣–» «الثقات لابن حبان» (٥٨٦/٧)، «الكامل في ضعفاء الرجال» (٤٤٢/٨)، «٢٠٤٧–» «الأسامي والكنى – أبو أحمد الحاكم » (٥١٩)، تهذيب الكمال(٣٠٢/٣٠) (٦٦٠٢)، سير أعلام النبلاء (٢٩٦/٧) (٩٣)، «٦٧٩» «إكمال تهذيب الكمال » (١٦٥/١٢)، «٤٩٦٧» تهذيب التهذيب (٦٧/١١) (١٠٨)، «تقريب التهذيب» (ص٥٧٤)، «٧٣١٩–» «موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله» (٦٥/٤)، «٣٣٩٦» «أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية» (٩٤٨/٣)، «٧٤٣» «تحرير تقريب التهذيب» (٤٤/٤)، «٧٣١٩».

الحديث عنه، بل كان سيء الرأي فيه جدا، ولا يستطيع أحد أن يراجعه فيه، وهناك روايات تفيد برجوعه عن ذلك، وروايات أخرى تفيد أن رأيه لم يتغير فيه وأنه بقي على ترك همام، وهي أظهر.

لذا قال ابن معين: كان يحيى بن سعيد يروي عن أبان بن يزيد العطار، ولا يروي عن همام بن يحيى، وكان همام أفضل عندنا من أبان بن يزيد.

وتكلم فيه أيضا: ابن سعد قال: كان ثقة، ربما غلط في الحديث.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن همام وأبان من تقدم منهما؟ قال: همام أحب إلي ما حدث من كتابه، وإذا حدث من حفظه فهما متقاربان في الحفظ والغلط. قال: وسألت أبي عن همام فقال: ثقة صدوق، في حفظه شيء، وهو أحب إلي من حماد بن سلمة وأبان العطار في قتادة.

وقال أحمد بن هارون البرديجي: همام عندي صدوق، يكتب حديثه ولا يحتج به، وأبان العطار أمثل منه.

وتكلم فيه الساجي، فقال: صدوق، سيئ الحفظ، ما حدث من كتاب فهو صالح، وما حدث من حفظه فليس بشيء. (١)

ويفسر هذا ما نقله الإمام أحمد عن عفان، قال: حدثنا يومًا همام. فقلت له: إن يزيد بن زريع حدثنا عن سعيد، عن قتاده، ذكر خلاف ذلك الحديث قال: فذهب فنظر في الكتاب، ثم جاء فقال: يا عفان، ألا تراني أخطئ وأنا لا أعلم، قال عفان: وكان همام إذا حدثنا بقرب عهده بالكتاب، فقل ما كان يخطئ. (٢)

ثم قال الإمام أحمد: ومن سمع من همام بأخرة فهو أجود، لأن همامًا كان في آخر عمره أصابته زمانه، فكان يقرب عهده بالكتاب، فقل ما كان يخطئ. (٣)

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٠٧/٩)، تهذيب الكمال: (٣٠٢/٣٠)، تهذيب التهذيب: (٢٨٤/٤) إكمال تهذيب الكمال: (١٦٥/١٢).

(٢) «العلل» (٦٨٢).

(٣) «العلل» (٦٨٣).

وذكره العقيلي في الضعفاء [١] وأورد عن عَفان: كان هَمام لا يَكاد يَرجِع إلى كِتابه، ولا يَنظُر فيه، وكان يُخالَف فَلا يَرجِع إلى كِتابه، وكان يَكرَه ذَلك، قال: ثُم رَجَع بَعد فَنَظر في كُتُبه، فقال: يا عَفان، كُنا نُخطِئ كَثيرًا، فَنَستَغفِر الله، قال عَفان: وكان حَدثنا هَمام، عن أَنس بن سيرين، قال: صَلَّى بِنا أَنس بن مالك على شاذَروان في السَّفينَة بَعضُنا قُدامَهُ، وبَعضُنا خَلفَهُ، قال عَفان: فَحَدَّثت به يَزيد بن هارون، فقال: أفسدته عَلينا.

قلت: هذا خطأ من همام. وقد خطأه فيه الحفاظ، لمخالفته غيره.

قال ابن هانئ: سألت أبا عبد اللَّه: عن رجل صلى بقوم فتقدمه بعضهم، فصلى قدامه؟

قال: من صلى قدام الإمام يعيد الصلاة.

قلت له: إن همامًا حدث عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك: أنه صلى بهم في سفينة، وصلى قوم قدامه، فلم ير بذلك بأسًا.

قال أبو عبد اللَّه: ليس يقول هذا غير همام.

قال أبو عبد اللَّه: **أخبرت أن همامًا رجع عن هذا الحديث بعد**، ورواه **شعبة** عن أنس بن سيرين. والثوري، عن **أيوب** عن أنس بن سيرين، لم يقولا كما قال همام.

وقال: أذهب إلى أن من صلى هذِه الصلاة يعيدها.

وقال: قال رسول اللَّه -صلى اللَّه عليه وسلم-: "إنما جُعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا" [٢] فكيف يمكن هذا أن يسجد إذا سجد الإمام، والإمام خلفه؟ ليس هذا بشيء، يعيدها.[٣]

هؤلاء أشهر من تكلم في همام بن يحيى، والذي يظهر من مجموع كلام المحدثين، أنه ثقة، ولا يلزم من كون الراوي ثقة ألا يخطئ، وما وقع فيه من الأخطاء والأوهام التي ظهر فيها غلطه فإنها ترد بذاتها، ولا يؤثر ذلك على

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٦٤٦٠).

(٢) أخرجه البخاري (٦٨٩)، ومسلم (٤١٧).

(٣) "مسائل ابن هانئ" (٣٢٦). وانظر: "مسائل عبد اللَّه" (٤١٢).

سائر مروياته التي ضبطها وأتقنها، ونجد الإمام البخاري في الصحيح يحتج به، وربما بوب على بعض الألفاظ التي تفرد بها، واحتج به الإمام مسلم، وغيرهم، ولعل في هذا التوسط توظيف لكلام المحدثين والنقاد، وهو الذي أشار إليه ابن عدي في الضعفاء بقوله: وهمام أشهر وأصدق من أن يذكر لَهُ حديث منكر أو له حديث منكر، وأحاديثه مستقيمة، عَن قَتَادَة، وَهو مقدم أَيضًا فِي يَحْيى بْن أبي كثير وعامة ما يرويه مستقيم. (١)

المبحث الثالث: طبقة همام في روايته عن شيوخه.

أشار الحافظ ابن رجب: أن معرفة صحة الحديث وسقمه تحصل من وجهين:

أحدهما: معرفة رجاله وثقتهم وضعفهم، ومعرفة هذا هين؛ لأن الثقات والضعفاء قد صنفت فيهم المصنفات، وقد اشتهرت بشرح أحوالهم التواليف.

والثاني: معرفة مراتب الثقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف.. وهذا هو الذي يحصل من معرفته وإتقانه وكثرة ممارسته الوقوف على دقائق علل الحديث.. (٢)

وهناك توثيق خاص لهمام في شيخه قتادة، قال عبد الله بن المبارك: همام ثبت في قتادة. (٣)

وقد أثنى بعض المحدثين على تفصيل همام في روايته عن قتادة في حديث الاستسعاء، قال الدارقطني: سَمِعْتُ أبا بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيَّ يَقُولُ: مَا أَحْسَنَ مَا رَوَاهُ هَمَّامٌ وَضَبَطَهُ، وَفَصلَ بَيْنَ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ قَوْلِ قَتَادَةَ. (٤)

---

(١) الكامل (٢٠٤٧).

(٢) انظر: «شرح علل الترمذي» (٦٦٣/٢).

(٣) تهذيب الكمال: (٣٠٢/٣٠).

(٤) «سنن الدارقطني» (٢٢٣/٥) (٤٢٢٢).

قال الحافظ: «وَهَمَّامٌ هُوَ الَّذِي انْفَرَدَ بِالتَّفْصِيلِ وَهُوَ الَّذِي خَالَفَ الْجَمِيعَ فِي الْقَدْرِ الْمُتَّفَقِ عَلَى رَفْعِهِ فَإِنَّهُ جَعَلَهُ وَاقِعَةَ عَيْنٍ وَهُمْ جَعَلُوهُ حُكْمًا عَامًّا فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَضْبِطْهُ كَمَا يَنْبَغِي». «فتح الباري لابن حجر» (١٥٨/٥). =

وللمحدثين أقوال في الموازنة بين أصحاب قتادة، وتقديم بعض على بعض.

قال إبراهيم بن الجنيد، عن يحيى بن معين: سعيد بن أبي عروبة أثبت الناس في قتادة.

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: أثبت الناس في قتادة ابن أبي عروبة. وسمعته يقول: همام في قتادة أحب إلي من أبي عوانة.

وسئل يحيى بن معين عن أبان وهمام أيهما أحب إليك؟ فقال: كان يحيى القطان يروي عن أبان، وكان أحب إليه. وأما همام فهو أحب إلي.

وقال أحمد، في رواية الأثرم: إذا خالف أبو عوانة وأبان العطار سعيداً أعجبني ذلك يعني حديثهما: قال: لأنه يكون مما قد حفظاه.

قال أحمد: قال عفان: قال أبو عوانة: كان قتادة يقول لي: لا تكتب عني شيئاً، فسمعت منه، وحفظت، ثم نسيت بعد، فجلست إلى سعيد، فجعل يحدث عن قتادة بما أعرف، أو نحو هذا. (١)

وقال إسحاق بن هانىء: سألت أبا عبد الله، قلت: أيما أحب إليك في حديث قتادة؟ سعيد بن أبي عروبة، أو همام أو شعبة أو الدستوائي؟

فسمعته يقول: قال عبد الرحمن بن مهدي: سعيد عندي في الصدق مثل قتادة وشعبة ثبت، ثم همام.

قلت: والدستوائي؟ قال: والدستوائي . أيضاً ..

= وما أحسن ما استنبطه الحافظ من منهج البخاري في الحكم على الحديث بالثبوت، بقوله: وَكَأَنَّ الْبُخَارِيَّ خَشِيَ مِنَ الطَّعْنِ فِي رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ فَأَشَارَ إِلَى ثُبُوتِهَا بِإِشَارَاتٍ خَفِيَّةٍ كَعَادَتِهِ فَإِنَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ رِوَايَةِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ عَنْهُ وَهُوَ مِنْ أَثْبَتِ النَّاسِ فِيهِ وَسَمِعَ مِنْهُ قَبْلَ الِاخْتِلَاطِ، ثُمَّ اسْتَظْهَرَ لَهُ بِرِوَايَةِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ بِمُتَابَعَتِهِ لِيَنْفِيَ عَنْهُ التَّفَرُّدَ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى أَنَّ غَيْرَهُمَا تَابَعَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: اخْتَصَرَهُ شُعْبَةُ، وَكَأَنَّهُ جَوَابٌ عَنْ سُؤَالٍ مُقَدَّرٍ وَهُوَ أَنَّ شُعْبَةَ أَحْفَظُ النَّاسِ لِحَدِيثِ قَتَادَةَ فَكَيْفَ لَمْ يَذْكُرِ الِاسْتِسْعَاءَ؟ فَأَجَابَ: بِأَنَّ هَذَا لَا يُؤَثِّرُ فِيهِ ضَعْفًا لِأَنَّهُ أَوْرَدَهُ مُخْتَصَرًا وَغَيْرَهُ سَاقَهُ بِتَمَامِهِ وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ أَوْلَى بِالْحِفْظِ مِنَ الْوَاحِدِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) «شرح علل الترمذي» (٢/٦٩٤).

وقال عثمان بن سعيد: قلت ليحيى بن معين: شعبة أحب إليك في قتادة أو هشام؟

قال: كلاهما.

قال عثمان بن سعيد: هشام في قتادة أكبر من شعبة.

وقال البرديجي: شعبة وهشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن أنس صحيح، فإذا ورد عليك حديث لسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً، وخالفه هشام وشعبة حكم لشعبة وهشام على سعيد، وإذا روى حماد بن سلمة وهمام وأبان ونحوهم من الشيوخ عن قتادة عن أنس عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وخالف سعيد أو هشام أو شعبة، فإن القول قول هشام وسعيد، وشعبة على الانفراد، فإذا اتفق هؤلاء الأولون وهم همام وأبان وحماد على حديث مرفوع، وخالفهم شعبة وهشام وسعيد، أو شعبة أو هشام وحده، أو سعيد وحده، توقف عن الحديث، لأن هؤلاء الثلاثة شعبة، وسعيد، وهشام أثبت من همام وأبان وحماد. (١)

قال ابن رجب: مراده، أن الحفاظ من أصحاب قتادة ثلاثة: شعبة، وسعيد، وهشام، والشيوخ من أصحابه مثل حماد بن سلمة، وهمام، وأبان، ونحوهم.

فأما الحفاظ الثلاثة، فإذا روى سعيد حديثاً عن قتادة وخالفه فيه شعبة وهشام، فالقول قولهما.

وسيأتي فيما بعد قوله إن القول قول رجلين من الثلاثة، من غير تعيين وقوله أيضاً: إنه إذا روى هشام وسعيد بن أبي عروبة شيئاً وخالفهما شعبة، فالقول قولهما، وأما إذا اختلف الثلاثة فسيأتي قوله: إنه يتوقف عن الحديث، وإن خالف هشام شعبة فقد حكى فيما بعد فيه قولين:

أحدهما: القول قول شعبة. والثاني: التوقف.

وأما الشيوخ فإذا روى أحدهم حديثاً، وخالفه واحد من الحفاظ الثلاثة، فالقول قول ذلك الحافظ، فإذا اتفق الشيوخ الثلاثة على حديث، وخالفهم الحفاظ الثلاثة أو أحدهم، توقف عن الحديث، ففرق بين أن ينفرد شيخ بحديث يخالفه

(١) «شرح علل الترمذي» (٢/٦٩٥).

فيه حافظ، فإنه حكم بأن القول قول الحافظ، وبين أن يجتمع الشيوخ على حديث ويخالفهم الحفاظ أو بعضهم، فقال: يتوقف فيه.

وهذا بخلاف قول أحمد، إنه إذا اختلف سعيد بن أبي عروبة مع أبي عوانة وأبان، أنه يعجبه قول الشيخين، كما سبق عنه. (١)

وقال البرديجي: . أيضاً . أصح الناس رواية عن قتادة شعبة، كان يوقف قتادة على الحديث.

قلت: كأنه يعني بذلك اتصال حديث قتادة، لأن شعبة كان لا يكتب عن قتادة إلا ما يقول فيه: حديثاً، ويسأله عن سماعه. (٢)

فأما حفظ حديثه، فقد تقدم عن أحمد وغيره أن سعيد بن أبي عروبة أحفظ له، ولكن ظاهر كلام البرديجي خلاف هذا، وأن شعبة أثبت في قتادة..

ثم قال البرديجي: فإذا أردت أن تعلم صحيح حديث قتادة فانظر إلى رواية شعبة وسعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي، فإذا اتفقوا فهو صحيح. وإذا خالف هشام قول شعبة فالقول قول شعبة، وقال بعضهم: يتوقف عنه، وإذا اتفق هشام وسعيد بن أبي عروبة من رواية أهل التثبت عنهما وخالفهما شعبة كان القول قول هشام وسعيد، غير أن شعبة من أثبت الناس في قتادة ولا يلتفت إلى رواية الفرد عن شعبة ممن ليس له حفظ، ولا تقدم في الحديث من أهل الاتقان. (٣)

وقال البرديجي أيضاً: أحاديث شعبة، عن قتادة، عن أنس عن النبي . صلى الله عليه وسلم . كلها صحاح، وكذلك سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي، إذا اتفق هؤلاء الثلاثة على الحديث فهو صحيح وإذا اختلفوا في حديث واحد، فإن القول فيه قول رجلين من الثلاثة، فإذا اختلف الثلاثة توقف عن الحديث، وإذا انفرد واحد من الثلاثة في حديث نظر فيه: فإن كان لا يعرف من الحديث إلا من طريق الذي رواه كان منكراً.

---

(١) نفس المصدر السابق. (٢/٦٩٦).

(٢) السابق.

(٣) نفس المصدر السابق. (٢/٦٩٥).

وأما أحاديث قتادة، التي يرويها الشيوخ، مثل حماد بن سلمة، وهمام، وأبان، والأوزاعي، فينظر في الحديث: فإن كان الحديث يحفظ من غير طريقهم عن النبي . صلى الله عليه وسلم .، وعن أنس بن مالك، من وجه آخر، لم يدفع، وإن كان لا يعرف عن أحد عن النبي . صلى الله عليه وسلم . ولا من طريق عن أنس إلا من رواية هذا الذي ذكرت لك كان منكراً. انتهى.

وقال البرديجي أيضا: إذا روى الثقة من طريق صحيح عن رجل من أصحاب النبي . صلى الله عليه وسلم . حديثاً لا يصاب إلا عند الرجل الواحد لم يضره ألا يرويه غيره، إذا كان متن الحديث معروفاً، ولا يكون منكراً ولا معلولاً.(١)

وقال ابن معين: قال شعبة: هشام الدستوائي أعلم بقتادة، وبأكثر مجالسه له مني.

قال أحمد في رواية حرب: أصحاب قتادة شعبة وسعيد وهشام، إلا أن شعبة لم يبلغ علم هؤلاء، كان سعيد يكتب كل شيء.

قال أحمد: وقال عفان: وذكر حديثاً، فقال: أصاب همام وأخطأ هشام وسعيد. (٢)

وذكر مسلم: أن حماد بن سلمة عندهم يخطئ في حديث قتادة كثيراً.

وقال الدارقطني: معمر سيئ الحفظ لحديث قتادة والأعمش.

---

(١) انظر: شرح علل الترمذي لابن رجب: (٦٩٧/٢)، و(٦٥٤/٢).

(٢) كلام عفان. نقله أحمد عنه: انظر: (مسائل حرب كتاب النكاح ١٢٤١/٣ – ١٢٤٣)، مع (العلل لأحمد –رواية ابنه– ٣٩٢).

والنص في أغلب المصنفات مختصر، وتمامه يوضح المقصود: قال عبد اللَّه: حدثني أبي قال: حدثنا عفان وبهز قالا: حدثنا همام قال: أخبرنا قتادة، قال عفان في حديثه: قال: حدثني شريك بن خليفة، قال بهز في حديثه: وكان من الأزارقة، قال: سألت عبد اللَّه بن عَمرو آكل وأنا جنب؟ قال: توضأ وضوءك للصلاة ثم كل. قال عفان: قلت ليحيى: أخطأ هشام وسعيد، وأصاب همام. قال: كيف يا مجنون؟ قلت: وافق سعيد هماما على عبد اللَّه بن عمرو ووافق هشام هماما على شريك. قال أبي: وقال سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد اللَّه بن عَمرو. وقال هشام، عن شريك بن خليفة، عن ابن عمر في الجنب يغسل رأسه. "العلل" رواية عبد اللَّه (٣٩٢).

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: قال معمر: جلست إلى قتادة وأنا صغير، فلم أحفظ عنه الأسانيد.

ونقل الأثرم عن أحمد، قال: عمرو بن الحارث روى عن قتادة مناكير، وقال في جرير بن حازم: كان يحدث بالتوهم أشياء عن قتادة يسندها بواطيل، وكذلك ضعف يحيى وغيره حديث جرير عن قتادة خاصة وسليمان التيمي. قال الأثرم: حديثه عن قتادة مضطرب. (١)

وقال أبو بكر الأثرم: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عفان. قال: قال همام كتبت عن عطاء كراسة، ووقعت مني. (٢)

وأما من روى عن همام، فرواية المتأخرين عنه أجود.

قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: سماع من سمع من همام بآخرة هو أصح؛ وذلك أنه أصابته مثل الزمانة، فكان يحدثهم من كتابه، فسماع عفان وحبان وبهز أجود من سماع عبد الرحمن؛ لأنه كان يحدثهم -يعني لعبد الرحمن، أي: أيامهم- من حفظه. (٣)

المبحث الرابع: ترجمة إسحاق.

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني أبو يحيى (ع).

قال ابن معين: ثقة حجة.

ووثقه أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي، وغيرهم.

قال أبو زرعة: هو أشهر أخوته وأكثرهم حديثا.

وقال ابن سعد عن الواقدي: كان أهيأ من أخيه عبد الله وأثبت وكان مالك لا يقدم عليه في الحديث أحدا.

---

(١) «شرح علل الترمذي» (٦٩٩/٢).

(٢) «الكامل» (٢٠٤٧).

(٣) "سؤالات أبي داود" (٤٩٠).

توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة، وقيل بعدها. [١]
روى له أصحاب الكتب الستة.

المبحث الخامس: ترجمة عطاء.

عطاء بن أبى رباح: أسلم – القرشي الفهري أو الجمحي، مولاهم– أبو محمد المكي (ع).

قال الذهبي: كان إمامًا سيّدًا أسود مِنْ مُوَلَّدِي الجند، فصيحًا، عَلامة، انتهت إِلَيْهِ الفتوى بمكة مَعَ مجاهد. وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، وقيل: إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه.[٢]

روى الإمام أحمد عن عفان. قال: قال همام كتبت عن عطاء كراسة، ووقعت مني. [٣]

وقد اختصرت في ترجمة هذين الإمامين لشهرتهما واتفاق العلماء على ثقتهما.

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣٦٦)، وإكمال تهذيب الكمال (٢/ ٩٩) (٤٠٧)، والتقريب (١/ ٨٣)، (٣٦٧).

(٢) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (٥/ ٧٨) (٢٩) و إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٢٤١)، (٣٧١٤)، والتقريب(١/ ٦٧).

(٣) «الكامل» (٢٠٤٧).

الفصل الثاني: أحاديث همام، عن إسحاق، في صحيح البخاري.

((١)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب الوضوء – باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد: (٥٤/١)، (٢١٩) -- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَعْرَابِيًّا يَبُولُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: "دَعُوهُ". حَتَّى إِذَا فَرَغَ، دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ.// **

-لم يذكر له البخاري متابعات. تحفة (٢١٦).

-لم يذكر اختلافات للحديث.

-توبع همام في شيخه أخرجه مسلم (٢٨٥) من طريق عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن أبي طلحة به.

أَخْرَجَ مُسْلِمٌ (٢٨٥) هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ: عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ فَسَاقَهُ مُطَوَّلًا، وَزَادَ فِيهِ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ: " إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ وَلَا الْقَذَرِ، إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ".

((٢)) ** قال الإمام البخاري، في – أبواب العمرة – باب الدخول بالعشي: (٧/٣) (١٨٠٠) -- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ، كَانَ لَا يَدْخُلُ إِلَّا غُدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً.// **

-لم يذكر له البخاري متابعات. تحفة (٢١١)

-لم يذكر اختلافات للحديث.

-لم أقف على من تابع هماما في شيخه، سوى ما ذكره المخلص في المخلصيات (١٥٧/٢) ١٢٧٠- (٢٥١) حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد: حدثنا محمد بن ميمون: حدثنا أبوسعيد مولى بني هاشم قال: حدثني هشام بن أبي عبد الله، عن إسحاق به.

قال الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد (٨/٢): غَرِيب من حَدِيث هِشَام الدستوَائي عَن إِسْحَاق. تفرد بِهِ أَبُو سعيد مولى بني هَاشم عَنهُ. وَقَالَ ابْن صاعد: مَا سمعناه إِلَّا من مُحَمَّد بن مَيْمُون الْخياط عَن أبي سعيد.

((٣)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب الجهاد والسير – باب من ينكب في سبيل الله: (١٨/٤)، (٢٨٠١) -- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْوَامًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى بَنِي عَامِرٍ فِي سَبْعِينَ فَلَمَّا قَدِمُوا: قَالَ لَهُمْ خَالِي: أَتَقَدَّمُكُمْ فَإِنْ أَمَّنُونِي حَتَّى أُبَلِّغَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَّا كُنْتُمْ مِنِّي قَرِيبًا فَتَقَدَّمَ فَأَمَّنُوهُ فَبَيْنَمَا يُحَدِّثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَوْمَؤُوا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَطَعَنَهُ فَأَنْفَذَهُ فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ثُمَّ مَالُوا عَلَى بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمْ إِلَّا رَجُلٌ أَعْرَجُ صَعِدَ الْجَبَلَ،

قَالَ هَمَّامٌ: فَأُرَاهُ آخَرَ مَعَهُ، فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُمْ قَدْ لَقُوا رَبَّهُمْ فَرَضِيَ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ فَكُنَّا نَقْرَأُ: أَنْ بَلِّغُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا، ثُمَّ نُسِخَ بَعْدُ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ وَبَنِي عُصَيَّةَ الَّذِينَ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.// **

–لم يعقب البخاري هذا الحديث بمتابعات. تحفة (٢١٧)

خرجه البخاري من طريقين: عن حفص بن عمر الحوضي (٢٨٠١) وعن موسى بن إسماعيل (٤٠٩١) عن همام، به.

–لم يذكر اختلافات للحديث.

–وتوبع همام في روايته تابعه الإمام مالك عند البخاري في الصحيح (٨٦٠) (٢٨١٤).

قوله: (بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر) قال الدمياطي: هو وهم، فإن بني سليم مبعوث إليهم، والمبعوث هم القراء وهم من الأنصار.

قال الحافظ ابن حجر: التحقيق أن المبعوث إليهم بنو عامر، وأما بنو سليم فغدروا بالقراء المذكورين، والوهم في هذا السياق من حفص بن عمر شيخ البخاري، فقد أخرجه هو في المغازي عن موسى بن إسماعيل، عن همام فقال " بعث أخا لأم سليم في سبعين راكبا، وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل "

الحديث.. فلعل الأصل " بعث أقواما معهم أخو أم سليم إلى بني عامر " فصارت من بني سليم.. (١)

((٤)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب الجهاد والسير – باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير: (٢٧/٤) (٢٨٤٤) -- حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ، فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ: "إِنِّي أَرْحَمُهَا قُتِلَ أَخُوهَا مَعِي".// **

–لم يذكر له البخاري متابعات. تحفة (٢١٣)

–لم يذكر اختلافات للحديث.

–لم يذكر البخاري متابعات لهمام في الصحيح، ولم أقف على من تابع هماما على روايته. (٢)

لفظ مسلم (٢٤٥٥) من طريق: عمرو بن عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ، إِلَّا أُمِّ سُلَيْمٍ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: "إِنِّي أَرْحَمُهَا، قُتِلَ أَخُوهَا مَعِي".

وللحديث ألفاظ أخرى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسٍ.

وأَخُوْهَا: هُوَ حَرَامُ بنُ مِلْحَانَ، الشَّهِيْدُ الَّذِي قَالَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُوْنَةَ: فُزْتُ وَرَبِّ الكَعْبَةِ لَمَّا طُعِنَ.

قال الحافظ: بيت أُمِّ حَرَامٍ، وَأُمِّ سُلَيْمٍ وَاحِدٌ، وَلَا مَانِعَ أَنْ تَكُونَ الْأُخْتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ كَبِيرٍ لِكُلٍّ مِنْهُمَا فِيهِ مَعْزِلٌ، فَنُسِبَ تَارَةً إِلَى هَذِهِ وَتَارَةً إِلَى هَذِهِ. (٣)

قال الكرماني: لم تكن أجنبية، كانت خالته من الرضاعة. (٤)

---

(١) انظر: فتح الباري [٢٤/٦].

(٢) التحفة(٢١٣) انظر أيضا: إتحاف المهرة(٣٤٠).

(٣) فتح الباري (٥١/٦).

(٤) فتح الباري (٥١/٦) عمدة القاري (١٣٨/١٤)، وانتقاض الاعتراض في الرد على العيني في شرح البخاري (٢٢٨/٢)، وانظر: إشكال وجوابه في حديث أم حرام بنت ملحان. للشيخ علي بن عبد الله الصياح.

ومما استدل به: ما أخرجه البخاري (٤٠٩١) من طريق: همام، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، قال: حدثني أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم: بعث خاله، أخ لأم سليم، في سبعين راكبا.. الحديث.

بإرجاع الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم، حيث ذكر الكرماني أَنَّ الضَّمِيرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأن حراما خَالُهُ إما مِنَ الرَّضَاعَةِ وإما أَنْ يَكُونَ مِنْ جِهَة النّسَب. (١)

((٥-٦)) ** قال الإمام البخاري، في - كتاب أحاديث الأنبياء - حَدِيثُ أَبْرَصَ وَأَعْمَى وَأَقْرَعَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: (١٧١/٤)، (٣٤٦٤) - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (ح)

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى بَدَا لِلهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ فَأُعْطِيَ لَوْنًا حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا، فَقَالَ: أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْإِبِلُ -أَوْ قَالَ: الْبَقَرُ هُوَ شَكَّ فِي ذَلِكَ إِنَّ الْأَبْرَصَ وَالْأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا الْإِبِلُ وَقَالَ الْآخَرُ: الْبَقَرُ- فَأُعْطِيَ نَاقَةً عُشَرَاءَ فَقَالَ: يُبَارَكُ لَكَ فِيهَا. وَأَتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: شَعَرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ وَأُعْطِيَ شَعَرًا حَسَنًا، قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ، قَالَ: الْبَقَرُ قَالَ: فَأَعْطَاهُ بَقَرَةً حَامِلًا وَقَالَ: يُبَارَكُ لَكَ فِيهَا، وَأَتَى الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: يَرُدُّ اللهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ: فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنَمُ فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِدًا، فَأُنْتِجَ هَذَانِ وَوَلَّدَ هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنْ إِبِلٍ وَلِهَذَا وَادٍ مِنْ بَقَرٍ وَلِهَذَا وَادٍ مِنْ غَنَمٍ، ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ

(١) انظر: فتح الباري لابن حجر (٣٨٧/٧)

فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْحُقُوقَ كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النَّاسُ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللهُ؟ فَقَالَ: لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللهُ إِلَى مَا كُنْتَ، وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللهُ إِلَى مَا كُنْتَ، وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ وَتَقَطَّعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللهُ بَصَرِي وَفَقِيرًا فَقَدْ أَغْنَانِي فَخُذْ مَا شِئْتَ فَوَاللهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ لِلهِ فَقَالَ: أَمْسِكْ مَالَكَ فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ فَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنْكَ وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ".// **

-ساق البخاري إسنادين له إلى همام، ولم يعقب بذكر متابعات للحديث. التحفة (١٣٦٠٢).

ساقه البخاري في صحيحه في مواضع (٣٤٦٤) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ. وفي(٣٤٦٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ. وعلقه (٦٦٥٣) عن عمرو بن عاصم.

وأخرجه مسلم (٢٩٦٤) عن شَيْبَان بْن فَرُّوخَ. ثلاثتهم: عن هَمَّام به.

-لم يذكر اختلافات للحديث.

-لم يتابع همام في شيخه، بل تفرد بالحديث.

قال الحافظ: لَيْسَ فِي الْبُخَارِيِّ، لِإِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ سِوَى هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ. (١)

قال البزار: (٨٠٩٧) -بعد سياقه من طريق همام- وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قَوْلُهُ: (الْإِبِلُ، أَوْ قَالَ: الْبَقَرُ، هُوَ شَكٌّ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْأَبْرَصَ وَالْأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا الْإِبِلُ وَقَالَ الْآخَرُ الْبَقَرُ) وَقَعَ عِنْدَ مُسْلِمٍ (٢٩٦٤)، عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فَرُّوخَ،

(١) الفتح ٥٧٨/٦.

عَنْ هَمَّامٍ التَّصْرِيحُ بِأَنَّ الَّذِي شَكَّ فِي ذَلِكَ هُوَ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ رَاوِي الْحَدِيثِ.

قوله: (بدا لله) بتخفيف الدال المهملة بغير همزة، وغلط من رواه بالهمز، وقيل به، قال الخطابي: معناه قضى الله أن يبتليهم؛ لأن القضاء سابق. وفي رواية مسلم عن شيبان بن فروخ عن همام بهذا الإسناد بلفظ " أراد الله أن يبتليهم " أي يختبرهم.

وهذا اللفظ مما يستشكل في الحديث ولعله مما روي بالمعنى، ولفظ مسلم (٢٩٦٤) عن شَيْبَان بْن فَرُّوخَ. أولى وأرجح فقد وافقه عمرو بن عاصم، وخالفهما عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ عن هَمَّام فذكره بلفظ: " بَدَا لِلهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ". وغلط اللفظ ابن الجوزي. (١)

وفسره الشيخ ناصر القفاري « بمعنى ظهور حكم الله للناس».(٢)

قال السهيلي: «فَبَدَا هُنَا بِمَعْنَى: أَرَادَ، وَذَكَرْنَا الرّافِضَةَ، لِأَنّ ابْنَ أَعْيَنَ، وَمَنْ اتّبَعَهُ مِنْهُمْ، يُجِيزُونَ الْبَدَاءَ عَلَى اللهِ تَعَالَى، وَيَجْعَلُونَهُ وَالنّسْخَ شَيْئًا وَاحِدًا، وَالْيَهُودُ لَا تُجِيزُ النّسْخَ يَحْسَبُونَهُ بَدَاءً، وَمِنْهُمْ مَنْ أَجَازَ الْبَدَاءَ كَالرّافِضَةِ» (٣)

والحديث ساقه العقيلي في ترجمة همام في كتاب الضعفاء، قال في الضعفاء الكبير(٣٠٦/٦) (٦٤٦٧) – حَدثناه جَعفَر بن أَحمد، حَدثنا أَحمد بن جَعفَر المُقرئ، حَدثنا النَّضر بن مُحمد، حَدثنا عِكرمة بن عَمار، حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة قال: كان ثَلاثَة في بَني إِسرائيل، فَذَكَر مِثلَه.

(٦٤٦٨)– حَدثنا مُحمد بن إِدريس، قال: حَدثنا الحُميدي، حَدثنا سُفيان، حَدثنا عَمرو بن دينار، أَنه سَمِع عُبَيد بن عُمَير، يقول: كان ثَلاثَةٌ: أَعمَى، ومُقعَد، وآخَر به زَمانَة، قَد ذَكَرَها عَمرٌو فَنَسيتُها، وكانوا مُحتاجين، فَأُعطي هَذا بَقَرًا، وهَذا شاةً، وذَكَر الحَديث.

(١) كشف المشكل (١٨٦٠).
(٢) «مسألة التقريب بين أهل السنة والشيعة» (٣٤٩/١).
(٣) «الروض الأنف ت الوكيل» (٥٤/٣).

قال أَبو جَعفَر العُقَيلي، رَحِمَه الله: وهَذا أَصل الحَديث مِن كَلام عُبَيد بن عُمَير، وقَصَصُه كان يَقُص به.

أقول ما ذكره العقيلي لا يرد على سند البخاري، أما الإسناد الأول فلا يصح إلى إسحاق بن عبد الله: فأحمد بن جعفر، فيه جهالة، والنضر له أفراد استنكرت عليه، وعكرمة تكلم فيه، فاجتماع هذه الأمور لا يمكن معها الاعتماد عليه؛ فمثل هذا الإسناد لا يلتفت إليه.

أما الإسناد الثاني: فلا يرد أيضا لأن عبيد بن عمير ليس من رواة إسناد حديث البخاري، فمجيء الحديث بوصف آخر من طريق آخر لا يضر ولا يضير، ولا إخاله خفي على إمامي الحديث البخاري ومسلم، ولهما السبق في معرفة الصحيح، والتقدم في هذا العلم، ولذلك لم يلتفتا إلى هذا الأمر فأخرجاه في الصحيح، والحديث ليس فيه إلا تفرد همام، وقد احتمل الشيخان تفرده، فالنفس لا تطمئن إلى ما ذكره العقيلي ولا يمكن الاعتماد عليه في الطعن في سند البخاري.[1]

((٧)) ** قال الإمام البخاري: في – كتاب المغازي – باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة: (٥/١٠٥)، (٤٠٩١) -- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسٌ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالَهُ، أَخٌ لِأُمِّ سُلَيْمٍ، فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا، وَكَانَ رَئِيسَ الْمُشْرِكِينَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ، خَيَّرَ بَيْنَ ثَلَاثِ خِصَالٍ، فَقَالَ: يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ وَلِي أَهْلُ الْمَدَرِ، أَوْ أَكُونُ خَلِيفَتَكَ، أَوْ أَغْزُوكَ بِأَهْلِ غَطَفَانَ بِأَلْفٍ وَأَلْفٍ؟ فَطُعِنَ عَامِرٌ فِي بَيْتِ أُمِّ فُلَانٍ، فَقَالَ: غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَكْرِ، فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ آلِ فُلَانٍ، ائْتُونِي بِفَرَسِي، فَمَاتَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ، فَانْطَلَقَ حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ، وَهُوَ رَجُلٌ أَعْرَجُ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ، قَالَ: كُونَا قَرِيبًا حَتَّى آتِيَهُمْ فَإِنْ آمَنُونِي كُنْتُمْ، وَإِنْ قَتَلُونِي أَتَيْتُمْ أَصْحَابَكُمْ، فَقَالَ: أَتُؤْمِنُونِي أُبَلِّغْ رِسَالَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ، وَأَوْمَئُوا إِلَى رَجُلٍ، فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ، –قَالَ هَمَّامٌ أَحْسَبُهُ حَتَّى أَنْفَذَهُ بِالرُّمْحِ–، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فَلُحِقَ الرَّجُلُ فَقُتِلُوا

(١)

كُلُّهُمْ غَيْرَ الْأَعْرَجِ، كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَيْنَا، ثُمَّ كَانَ مِنَ الْمَنْسُوخِ: إِنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا. فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا، عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ وَعُصَيَّةَ، الَّذِينَ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.//**

سبق في الحديث رقم ((٣))

((٨)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب الرقاق – باب في الأمل وطوله: (٨/٨٩)، (٦٤١٨) -- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطُوطًا فَقَالَ: "هَذَا الْأَمَلُ، وَهَذَا أَجَلُهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخَطُّ الْأَقْرَبُ".//**

–لم يعقبه البخاري بذكر متابعات. تحفة (٢١٤)

–لم يذكر اختلافات للحديث.

–روى أصل هذا الحديث جماعة عن أنس، رواه عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك عند أحمد (١٢٤٢٢)(١٢٥٨٢)، (١٢٦٣٩) (١٣٩٠٤)، وغيره.

وثابت، عن أنس: قال أحمد (١٤٠٠٣) – حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ، أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ ثَلَاثَ حَصَيَاتٍ فَوَضَعَ وَاحِدَةً، ثُمَّ وَضَعَ أُخْرَى بَيْنَ يَدَيْهَا وَرَمَى بِالثَّالِثَةِ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَهَذَا أَجَلُهُ، وَذَاكَ أَمَلُهُ الَّتِي رَمَى بِهَا.

وقتادة عن أنس: عند البزار(٧٢٧٦) – بنحوه، وفي سنده: سعيد بن بشير ضعيف، قال محمد بن عبد الله بن نمير: منكر الحديث، ليس بشيء، ليس بقوي الحديث، يروي عن قتادة المنكرات.

وألفاظ طرقه فيها اختلاف، وهذا الحديث فيه اختصار.

قَوْلُهُ (فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ) فِي رِوَايَةِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ " يَأْمُلُ " وَعِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ ٣٦٧/٣ فِي الزُّهْدِ مِنْ طريق: مسلم بن إبراهيم، عن همام، عَنْ إِسْحَاقَ سِيَاقُ الْمَتْنِ أَتَمُّ مِنْهُ، وَلَفْظُهُ " خَطَّ خُطُوطًا وَخَطَّ خَطًّا نَاحِيَةً ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا؟ هَذَا مَثَلُ ابْنِ آدَمَ وَمَثَلُ التَّمَنِّي، وَذَلِكَ الْخَطُّ الْأَمَلُ، بَيْنَمَا يَأْمُلُ إِذْ جَاءَهُ الْمَوْتُ "، وَإِنَّمَا جَمَعَ الْخُطُوطَ ثُمَّ اقْتَصَرَ فِي التَّفْصِيلِ عَلَى اثْنَيْنِ اخْتِصَارًا، وَالثَّالِثُ الْإِنْسَانُ، وَالرَّابِعُ الْآفَاتُ. وَقَدْ أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ (٢٣٣٤) حَدِيثَ أَنَسٍ مِنْ

رِوَايَةِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ بِلَفْظِ " هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ، وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ ثُمَّ بَسَطَهَا فَقَالَ: وَثَمَّ أَمَلُهُ، وَثَمَّ أَجَلُهُ "، إِنَّ أَجَلَهُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ أَمَلِهِ. قَالَ التِّرْمِذِيُّ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. والحديث: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١١٣٠١) مِنْ رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: غَرَزَ بَيْنَ يَدَيْهِ غَرْزًا، ثُمَّ غَرَزَ إِلَى جَنْبِهِ آخَرَ، ثُمَّ غَرَزَ الثَّالِثَ فَأَبْعَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: "هَذَا الْإِنْسَانُ، وَهَذَا أَجَلُهُ، وَهَذَا أَمَلُهُ. يَتَعَاطَى الْأَمَلَ يَخْتَلِجُهُ دُونَ ذَلِكَ".

وَالْأَحَادِيثُ مُتَوَافِقَةٌ عَلَى أَنَّ الْأَجَلَ أَقْرَبُ مِنَ الْأَمَلِ. (١)

((٩)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب الأيمان والنذور – باب لا يقول ما شاء الله وشئت: (١٣٣/٨)، (٦٦٥٣) – وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ مَلَكًا فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ تَقَطَّعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فَلَا بَلَاغَ لِي إِلَّا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ//**

سبق في الحديث رقم ((٥)).

((١٠)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب الحدود وما يحذر من الحدود – باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه؟ (١٦٦/٨) (٦٨٢٣) – حَدَّثَنِي عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، قَالَ: وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهُ، قَالَ: وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ، قَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ

(١) ينظر: فتح الباري: [٢٤٣/١١]

حَدًّا، فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ اللهِ، قَالَ: "أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا"؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: "فَإِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، أَوْ قَالَ: حَدَّكَ".// ** لم يذكر البخاري عقبه متابعات.

- لم يذكر له اختلافا.

- أخرجه البخاري (٦٨٢٣) ومسلم (٢٧٦٤) والحاكم (٧٧٤٣) والبزار في "مسنده" (٨٢/١٣) (٦٤٣٣)، من طريق: عمرو بن عاصم، عن همام به.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا رَوَاهُ عَنْ إِسْحَاقَ إِلَّا هَمَّامٌ، وَلَا عَنْ هَمَّامٍ إِلَّا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ.

توبع همام في شيخه، تابعه: حماد بن سلمة، لكن شيخ الحاكم فيه نظر عندي. أخرجه الحاكم (٧٧٤٣) عن أبي عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا هَمَّامٌ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ –، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَبْتُ حَدًّا، قَالَ: فَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ – فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ اللهِ. قَالَ: "أَصَلَّيْتَ مَعَنَا الصَّلَاةَ ؟ " قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: " قَدْ غُفِرَ لَكَ".

ومحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو عبد الله الأصبهاني الصفار. قال الحاكم: هو محدث عصره.. كان وراقه أبو العباس المصري خانه، واختزل عيون كتبه، وأكثر من خمسمائة جزء من أصوله.. (١)

قال البرديجي بعد ذلك: فأما أحاديث قتادة التي يرويها الشيوخ مثل حماد بن سلمة، وهمام، وأبان، والأوزاعي، ننظر في الحديث فإن كان الحديث يحفظ من غير طريقهم عن النبي . صلى الله عليه وسلم . أو عن أنس بن مالك من وجه آخر، لم يدفع، وإن كان لا يعرف عن أحد عن النبي . صلى الله عليه وسلم . ولا من طريق عن أنس إلا من رواية هذا الذي ذكرت لك، كان منكراً.

(١) انظر: تاريخ الإسلام: ٧٢٩/٧.

وقال أيضاً: إذا روى الثقة من طريق صحيح عن رجل من أصحاب النبي . صلى الله عليه وسلم . حديثاً لا يصاب إلا عند الرجل الواحد لم يضره ألا يرويه غيره، إذا كان متن الحديث معروفاً، ولا يكون منكراً ولا معلولاً.

وقال في حديث رواه عمرو بن عاصم، عن همام، عن إسحاق بن أبي طلحة عن أنس، أن رجلاً قال للنبي . صلى الله عليه وسلم . "إني أصبت حداً فأقمه علي" الحديث: هذا عندي حديث منكر، وهو عندي وهم من عمرو بن عاصم.

ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه أنه قال: هذا حديث باطل بهذا الإسناد.

وهذا الحديث مخرج في الصحيحين من هذا الوجه.

وخرج مسلم (٢٧٦٥) معناه أيضاً من حديث أبي أمامة عن النبي . صلى الله عليه وسلم . فهذا شاهد لحديث أنس.

ولعل أبا حاتم والبرديجي إنما أنكرا الحديث لأن عمرو بن عاصم ليس هو عندهما في محل من يحتمل تفرده بمثل هذا الإسناد، والله أعلم.(١)

وقال ابن حجر بعد نقله لكلام البرديجي: «لم يبيِّن وجه الوهم، وأما إطلاقه كونه منكرًا فعلى طريقته في تسمية ما ينفرد به الراوي منكرًا إذا لم يكن له متابع؛ لكن يجاب بأنه وإن لم يوجد لهمام ولا لعمرو بن عاصم فيه متابع فشاهده حديث أبي أمامة الذي أشرت إليه ومن ثَمَّ أخرجه مسلم عقبه، والله أعلم». (٢)

((١١)) ** قال الإمام البخاري، في – كتاب التوحيد – باب قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله: (١٤٥/٩)، (٧٥٠٧) -- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ سَمِعْتُ

(١) ينظر: شرح علل الترمذي (٦٥٤/٢). و"العلل" لابن أبي حاتم (١٣٦٤)
(٢) "فتح الباري" (١٣٤/١٢).

عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا، وَرُبَّمَا قَالَ: أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ رَبِّ أَذْنَبْتُ، وَرُبَّمَا قَالَ: أَصَبْتُ، فَاغْفِرْ لِي فَقَالَ رَبُّهُ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا، أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ: رَبِّ أَذْنَبْتُ أَوْ أَصَبْتُ آخَرَ فَاغْفِرْهُ؟ فَقَالَ أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا، -وَرُبَّمَا قَالَ: أَصَابَ ذَنْبًا-، قَالَ: قَالَ رَبِّ أَصَبْتُ أَوْ أَذْنَبْتُ آخَرَ فَاغْفِرْهُ لِي، فَقَالَ: "أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثَلَاثًا، فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ".//**

– لم يعقبه البخاري بذكر متابعات. تحفة (١٣٦٠١).

–لم يذكر اختلافات للحديث.

–توبع همام في شيخه تابعه حماد بن سلمة عن إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ به، أخرجه مسلم (٢٧٥٨).

ولا يوافق البزار على عموم قوله: [٣٨٢/١٤]، (٨٠٩٨) وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قال الحافظ: قَوْلُهُ (إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا وَرُبَّمَا قَالَ أَذْنَبَ ذَنْبًا) كَذَا تَكَرَّرَ هَذَا الشَّكُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَمْ يَقَعْ فِي رِوَايَةِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَلَفْظُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ " أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا " وَكَذَا فِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ. (١)

(١) الفتح: ٤٧٩/١٣.

الفصل الثالث: أحاديث همام، عن عطاء في صحيح البخاري.

((١٢)) ** قال الإمام البخاري، في – أبواب العمرة – باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج: (٥/٣) (١٧٨٩) -- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ يَعْنِي عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْخَلُوقِ، أَوْ قَالَ: صُفْرَةٌ، فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي؟ فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسُتِرَ بِثَوْبٍ، وَوَدِدْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَقَالَ عُمَرُ: تَعَالَ، أَيَسُرُّكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ الْوَحْيَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَرَفَعَ طَرَفَ الثَّوْبِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ لَهُ غَطِيطٌ وَأَحْسَبُهُ قَالَ كَغَطِيطِ الْبَكْرِ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ، قَالَ: "أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ؟ اخْلَعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ أَثَرَ الْخَلُوقِ عَنْكَ، وَأَنْقِ الصُّفْرَةَ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ".// **

–لم يذكر له البخاري اختلافا في الإسناد.

–لم يذكر أيضا اختلافات للحديث.

– أخرجه البخاري في مواضع عن همام، فأخرجه عن أبي الوليد (١٨٤٧)، ومرة أخرى عن أبي نعيم (٤٩٨٥) ومسلم: عن شَيبان بْن فَرُّوخَ. ثلاثتهم: عن همام به.

وتوبع همام في روايته عن شيخه: ذكر له البخاري متابعة من طريق: ابن جريج (٤٣٢٩) (٤٩٨٥) ومعلقا (١٥٣٦). وله متابعات كثيرة خارج الصحيح.[١]

ذكر الحافظ: أن يعلى: هو ابن أمية التميمي، وهو المعروف بابن منية بضم الميم وسكون النون وفتح التحتانية، وهي أمه، وقيل: جدته، وهو والد صفوان الذي روى عنه، وليست رواية صفوان عنه لهذا الحديث بواضحة؛ لأنه قال فيها: " إن يعلى قال لعمر "، ولم يقل: إن يعلى أخبره أنه قال لعمر، فإن

(١) ينظر التحفة (١١٨٣٦).

يكن صفوان حضر مراجعتهما وإلا فهو منقطع، لكن سيأتي في أبواب العمرة من وجه آخر: " عن صفوان بن يعلى، عن أبيه "، فذكر الحديث. (١)

ولما ذكره مالك في الموطأ مرسلا عن عطاء (٧٢٨) قال الحافظ ابن عبد البر: هذا حديث مرسل عند جميع رواة الموطأ فيما علمت، ولكنه يتصل من غير رواية مالك من طرق صحيحة ثابتة، عن عطاء بن أبي رباح، وهو محفوظ من حديث يعلى بن أمية، عن النبي صلى الله عليه.

رواه عن عطاء بن أبي رباح جماعة منهم أبو الزبير وعمرو بن دينار وقتادة وابن جريح وقيس بن سعد وهمام بن يحيى ومطر وإبراهيم بن يزيد وعبد الملك بن أبي سليمان ومنصور بن المعتمر وابن أبي ليلى والليث بن سعد، وأحسنهم رواية له عن عطاء وأتقنهم ابن جريح وعمرو بن دينار وإبراهيم بن يزيد وقيس بن سعد وهمام بن يحيى، فإن هؤلاء كلهم رووه عن عطاء، عن صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه، وهو الصواب فيه، وغيرهم رواه عن عطاء، عن يعلى، وليس بشيء. (٢)

((١٣-١٤)) ** قال الإمام البخاري، في - جزاء الصيد ونحوه - باب إذا أحرم جاهلا وعليه قميص: (١٧/٣) (١٨٤٧) -- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ أَثَرُ صُفْرَةٍ أَوْ نَحْوُهُ، كَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِي: تُحِبُّ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَنْ تَرَاهُ؟ فَنَزَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ.

١٨٤٨ - وَعَضَّ رَجُلٌ يَدَ رَجُلٍ، يَعْنِي فَانْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَأَبْطَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.// **

سبق النظر في الحديث الأول حديث ((١٢)).

أما الحديث الثاني. فهو حديث مختصر في لفظه.

---

(١) ينظر: الفتح: ٣/٤٦١.

(٢) التمهيد ٢/٢٤٩ حديث(٧٢٨).

وقد توبع همام عن شيخه أورده البخاري في مواضع (٢٢٦٥) (٢٩٧٣) (٤٤١٧) من طريق: ابن جريج، عن عطاء، مطولا.

قال الحافظ: وَرِوَايَة همام الْمَذْكُورَة مختصرة. (١)

وقال أيضا: وَهِيَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ فِي الْحَجِّ مُخْتَصَرَةٌ مَضْمُومَةٌ إِلَى حَدِيثِ الَّذِي سَأَلَ عَنِ الْعُمْرَةِ. (٢)

((١٥-١٦)) ** قال الإمام البخاري، في - كتاب فضائل القرآن - باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب: (١٨٢/٦)، (٤٩٨٥) -- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ،

وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ: لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَلَمَّا كَانَ [١٨٣/٦] النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِعْرَانَةِ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَظَلَّ عَلَيْهِ، وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بَعْدَمَا تَضَمَّخَ بِطِيبٍ؟ فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً، فَجَاءَهُ الْوَحْيُ، فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى: أَنْ تَعَالَ، فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا هُوَ مُحْمَرُّ الْوَجْهِ، يَغِطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ الْعُمْرَةِ آنِفًا، فَالْتُمِسَ الرَّجُلُ فَجِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانْزِعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ.// **

سبق. حديث ((١٢)).

((١٧)) ** قال الإمام البخاري، في - كتاب الأشربة - باب تغطية الإناء: (١١٢/٧)، (٥٦٢٤)-- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ إِذَا

(١) فتح الباري (٤٤٤/٤).
(٢) المصدر السابق (٢٢٢/١٢).

رَقَدْتُمْ، وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ، وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ. وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ".//**

-لم يذكر البخاري عقبه متابعات للحديث. تحفة (٢٤٩٢).

-لم يذكر البخاري اختلافات للحديث.

- وقد روي من طريق آخر عن همام عند البخاري (٦٢٩٦) قال: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ أَبِي عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ بِاللَّيْلِ إِذَا رَقَدْتُمْ، وَأغلقُوا الْأَبْوَابَ، وَأَوْكُئوا الْأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ، وَالشَّرَابَ، قَالَ هَمَّامٌ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَلَوْ بِعُودٍ يَعْرُضه".

وفي الرواية الأخرى عند البخاري (٦٢٩٦) التصريح بأن الشك من همام. وعطاء المذكور في الحديث هو ابن أبي رباح.

-توبع همام في شيخه تابعه عن **عطاء** عند البخاري: ابن جريج (٣٢٨٠)، (٣٣٠٤)، (٥٦٢٣)، وكثير بن شنظير (٣٣١٦) (٦٢٩٥).

قال الحافظ: " وَلَوْ بِعُودٍ يَعْرُضُهُ " وَهُوَ بِضَمِّ الرَّاءِ بَعْدَهَا ضَادٌ مُعْجَمَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْجَزْمُ بِذَلِكَ عَنْ عَطَاءٍ فِي رِوَايَةِ ابْنِ جُرَيْجٍ.. وَلَفْظُهُ: "وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ"، وَزَادَ فِي كُلٍّ مِنَ الْأَوَامِرِ الْمَذْكُورَةِ " وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ - تَعَالَى - ".[1]

((١٨)) ** قال الإمام البخاري، في - كتاب الاستئذان - باب إغلاق الأبواب بالليل: (٨/٦٥)، (٦٢٩٦) -- حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ أَبِي عَبَّادٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ [٨/٦٦] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ بِاللَّيْلِ إِذَا رَقَدْتُمْ، وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ، وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ قَالَ هَمَّامٌ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَلَوْ بِعُودٍ.//**

سبق في الحديث رقم ((١٧)).

هذا ما يسر الله تعالى إيراده وأعان على كتابته، فما كان من صواب فهو من الله وحده وله المنة والفضل، وما كان من خطأ أو نقص أو زلل فأستغفر الله

(١) الفتح ١١/٩٠.

منه، وأرجو من الناظر أن يغلب بحلمه جانب كثير الصواب على قليل الخطأ، وأن يسد ما فيه من خلل أو خطل، ونحن أحوج إلى قول القائل:

فإن تجد عيبا فسد الخللا *** فجل من لا عيب فيه وعلا.

والله تعالى أعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. (١)

(١) الحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، فرغ من كتابته في ١٤٤٤/٤/٤ من هجرة المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

الخاتمة:

في ختام البحث أسجل هذه النقاط:

- همام بن يحيى العوذي مولاهم، من المحدثين الثقات في قول جمهور المحدثين، وهو في نظر بعض المحدثين: ليس بوسط، إما يكون فوق الناس، وإما أن يكون دون الناس. ومن أبرز من تكلم فيه يحيى بن سعيد القطان، والذي يظهر للباحث أنه ضعفه مطلقا، ولم يرجع عن ذلك، وخالفه عبد الرحمن بن مهدي فوثقه.
- همام بن يحيى مقدم في قتادة، وهو في طبقة الشيوخ عنه، دون الحفاظ المتقنين من أصحابه، وروايته عن غيره أقل مثل روايته عن إسحاق، وعطاء.
- يوجد بعض الأحاديث والألفاظ تفرد بها، في صحيح البخاري، وهذا يدل على رأي البخاري في هذه الأحاديث وأنها ضمن الصحيح.
- نبه البخاري إلى بعض الألفاظ التي زادها، أو شك فيها همام.
- اعتمد مروياته البخاري ومسلم في الصحيح.
- المتأمل لبعض متون مرويات همام يجد فيه أمرا ملفتا، مثل التنصيص على إدراج بعض الألفاظ، أو سياق المتن بتمامه.
- هناك أحاديث تفرد بها همام عن إسحاق تفردا مطلقا مثل حديث ((٤)).
- هناك أحاديث تفرد بها همام عن إسحاق تفردا مطلقا، وأعلها بعض المحدثين مثل حديث ((٥)).
- هناك أحاديث تفرد بها همام عن إسحاق تفردا مطلقا، وقال عنها أبو حاتم: باطل بهذا الإسناد. ولكن خالفه البخاري ومسلم. مثل حديث ((١٠)).
- هناك ألفاظ في متن الحديث نص البخاري على أن هماما شك فيها. كما في حديث ((١٧)).
- تعد مرويات همام عن إسحاق وعطاء في صحيح البخاري، قليلة. بالنسبة إلى ما روى همام بن يحيى.

- من الألفاظ التي تفرد بها همام واستشكلت من جهة المعنى، روايته في حديث: " بَدَا لِلهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ"، حديث رقم ((٥)) وقد فسرها العلماء تفسيرا مقبولا، وتأولوها تأويلا صحيحا.
- أن التقصير في بعض الأحاديث التي رواها همام أو الوقوع في الخطأ والوهم ربما كان من غير همام. كما في حديث: ((٣)).

فهرس المراجع:

- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) – ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة) الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م عدد الأجزاء: ١٩.
- الأحاديث الطوال، المؤلف: سليمان بن أحمد الطبراني شهرته: الطبراني المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي دار النشر: المكتب الإسلامي البلد: بيروت الطبعة: الثانية سنة الطبع: ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م عدد الأجزاء: ١.
- الأحاديث المختارة، ألفه: ضياء الدين المقدسي الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان الطبعة: الأولى: الثالثة ١٤١٠: ١٤٢٠هـ – ١٩٩٠: ٢٠٠٠م عدد الأجزاء: ١٣.
- الأسامي والكنى، المؤلف: أبو أحمد الحاكم المتوفى: ٣٧٨ هـ المحقق: يوسق بن محمد الدخيل الناشر: دار الغرباء الأثرية بالمدينة الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م عدد الأجزاء: ٤.
- الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار، المؤلف: أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (المتوفى: ٥٨٤هـ) الناشر: دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد، الدكن الطبعة: الثانية، ١٣٥٩ هـ.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م عدد الأجزاء: ١٢.

- البحر الزخار المعروف بمسند البزار، ألفه: أبو بكر أحمد بن عمرو البزار الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، مؤسسة علوم القرآن – بيروت الطبعة: الأولى ١٤٠٩: ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م عدد الأجزاء: ١٨.
- البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م سنة النشر: ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م عدد الأجزاء:٢١ (٢٠ ومجلد فهارس).
- البعث والنشور للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ هـ تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩ عدد الأجزاء: ٤.
- التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان عدد الأجزاء: ٨.
- تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م عدد الأجزاء: ٤.

- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ) المحقق: عبد الله نوارة الناشر: مكتبة الرشد – الرياض.
- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الشهير بـ «الذهبي» (٦٧٣ – ٧٤٨ هـ) تحقيق: غنيم عباس غنيم – مجدي السيد أمين الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م عدد الأجزاء: ١١.
- تغليق التعليق على صحيح البخاري، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: سعيد عبد الرحمن موسى. الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار – بيروت، عمان – الأردن الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ عدد الأجزاء: ٥.
- تقريب التهذيب تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الجزء الثاني: دار الكتب العلمية بيروت.
- تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
- الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ عدد الأجزاء: ٩.
- جامع الترمذي، ألفه: محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت – لبنان سنة النشر: ١٩٩٦: ١٩٩٨م عدد الأجزاء: ٦.
- الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) الناشر:

طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

- جواب أبي مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي لأبي الحسن الدارقطني عما بين غلط أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبيد، أبو مسعود الدمشقي (المتوفى: ٤٠١هـ) المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري الناشر: الفاروق الحديثة القاهرة/ الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م.
- حديث شعبة بن الحجاج، المؤلف: محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البزاز البغدادي (المتوفى: ٣٧٩هـ) المحقق: صالح عثمان اللحام الناشر: الدار العثمانية – الأردن/ عمان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
- خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل، المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى: ٢٥٦ هـ المحقق: فهد بن سليمان الفهيد الناشر: دار أطلس الخضراء الطبعة: الأولى، ٢٠٠٥ هـ عدد الأجزاء: ٢.
- سنن ابن ماجه اسم، المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني الناشر: دار الرسالة العالمية الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م عدد الأجزاء: ٥.
- سنن أبي داود، ألفه: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الناشر: دار الكتاب العربي . بيروت – لبنان عدد الأجزاء: ٤ ترقيم الأحاديث، وفق طبعة: المكتبة العصرية – صيدا – بيروت.
- سنن الدارقطني، ألفه: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م عدد الأجزاء: ٦ (الجزء السادس فهارس).
- السنن الكبرى للبيهقي اسم، المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الناشر: مجلس دائرة المعارف العمانية بحيدر آباد الدكن – الهند الطبعة: الأولى ١٣٥٢: ١٣٥٥ هـ عدد الأجزاء: ١٠.

- السنن الكبرى للنسائي، ألفه: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م عدد الأجزاء: ١٢ (الجزء ١١، ١٢ فهارس).
- سنن النسائي، ألفه: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م عدد الأجزاء: ١.
- سؤالات أبي بكر البرقاني للإمام أبي الحسن الدارقطني، المؤلف: أبو بكر أَحمد بن محمد بن أَحمد بن غالب البرقاني المتوفى: ٤٢٥ هـ المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.
- سؤالات أبي داود السجستاني للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى: ٢٧٥ هـ المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م.
- سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء، المؤلف: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي بالولاء، أبو زرعة الرازي (المتوفى: ٢٦٤هـ) المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري الناشر: الفاروق الحديثة القاهرة/ الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.
- سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٣ ومجلدان فهارس).
- شرح العقيدة الطحاوية، المؤلف: صدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي (المتوفى: ٧٩٢هـ) تحقيق: أحمد شاكر الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية، والأوقاف والدعوة والإرشاد الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ.

- شرح علل الترمذي، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
- شرح مشكل الآثار، ألفه: أبو جعفر الطحاوي الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م عدد الأجزاء: ١٦ (الجزء السادس عشر فهارس).
- شرح معاني الآثار، ألفه: أبو جعفر الطحاوي الناشر: عالم الكتب – بيروت الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م عدد الأجزاء: ٥ (الجزء الخامس فهارس).
- صحيح ابن حبان، ألفه: محمد بن حبان البُستي الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م عدد الأجزاء: ١٨ (الأجزاء ١٧، ١٨ فهارس).
- صحيح ابن خزيمة، ألفه: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة الناشر: دار الميمان – الرياض – السعودية الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م عدد الأجزاء: ٤.
- صحيح البخاري، ألفه: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الناشر: دار طوق النجاة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ عدد الأجزاء: ٩.
- صحيح مسلم، ألفه: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الناشر: دار الجيل – بيروت (مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في إستانبول سنة ١٣٣٤ هـ) عدد الأجزاء: ٨ ترقيم الأحاديث، وفق طبعة: (دار إحياء الكتب العربية – القاهرة).
- الضعفاء، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ) المحقق: الدكتور مازن السرساوي الناشر: دار ابن عباس مصر الطبعة: الثانية، ٢٠٠٨ م.
- علل الترمذي الكبير، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) رتبه على كتب الجامع:

أبو طالب القاضي المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

- العلل الواردة في الأحاديث النبوية.، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) المحقق: محمد صالح الدباسي الناشر: مؤسسة الريان – بيروت. الطبعة الثالثة ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م. عدد المجلدات: ١٠.
- العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: وصي الله بن محمد عباس الناشر: دار الخاني، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠١ م عدد الأجزاء: ٣.
- العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: على بن المديني المتوفى: ٢٣٤ هـ المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.
- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل – رواية المَرُّوذِي وغيره. المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت عدد الأجزاء: ٢٥ × ١٢.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩ رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز عدد الأجزاء: ١٣.

- فتح الباري لابن رجب، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد الناشر: دار ابن الجوزي الدمام/ الطبعة الثانية سنة١٤٢٢ هـ عدد الأجزاء: ٦.
- كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) المحقق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان الناشر: مكتبة الرشد – السعودية – الرياض الطبعة: الخامسة، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م عدد الأجزاء: ٢.
- اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، المؤلف: شمس الدين البِرْماوي، أبو عبد الله محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني المصري الشافعي (المتوفى: ٨٣١ هـ) تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب الناشر: دار النوادر، سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م عدد الأجزاء: ١٨ (١٧ جزءا ومجلد للفهارس).
- لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ عدد الأجزاء: ١٥.
- اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف، المؤلف: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبو موسى (المتوفى: ٥٨١هـ) المحقق: أبو عبد الله محمد علي سمك الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م عدد الأجزاء: ١.
- مختصر صحيح الإمَامِ البُخَارِي، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) الناشر: مكتَبة المَعارف للنَّشْر والتوزيع، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – عدد الأجزاء: ٤.

- المستدرك على الصحيحين، ألفه: الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري الناشر: دار المعرفة – بيروت – لبنان عدد الأجزاء: ٥ (الجزء الخامس فهارس).
- مسند أبي داود الطيالسي، ألفه: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع– مصر الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م عدد الأجزاء: ٤.
- مسند أبي يعلى الموصلي، ألفه: أبو يعلى أحمد بن علي الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق – سوريا الطبعة: الأولى ١٤٠٤: ١٤١٠ هـ – ١٩٨٤: ١٩٩٠م عدد الأجزاء: ١٤ (الجزء الرابع عشر فهارس).
- مسند أحمد، ألفه: أحمد بن محمد بن حنبل الناشر: جمعية المكنز الإسلامي– دار المنهاج الطبعة: الأولى١٤٣١هـ – ٢٠١٠م عدد الأجزاء: ١٢.
- مسند الحميدي، ألفه: أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، دار المغني للنشر والتوزيع – الرياض الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م عدد الأجزاء: ٢.
- مسند الدارمي، ألفه: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع – الرياض – السعودية الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ – ٢٠٠٠م عدد الأجزاء: ٤.
- المسنَد الصَّحيح المُخَرّج عَلى صَحِيح مُسلم، المؤلف: أبو عَوانة يَعقُوب بن إسحَاق الإسفرَاييني (المتوفى ٣١٦ هـ) تحقيق: عشرين باحثا. تنسيق وإخراج: فَرِيق مِن البَاحِثين بكليَّةِ الحَديثِ الشَّريفِ وَالدّرَاسَاتِ الإسلاميَّة بالجَامِعَة الإسلاميَّة الناشر: الجَامِعَة الإسلاميَّة، المملَكة الْعَرَبيَّة السَّعُودية الطبعة: الأُولى، ١٤٣٥ هـ – ٢٠١٤ م عدد الأجزاء: ٢٠.
- مسند الفاروق أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤ هـ) المحقق: إمام بن علي بن

إمام الناشر: دار الفلاح، الفيوم – مصر الكتاب، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م عدد الأجزاء: ٣.

- مصنف عبد الرزاق، ألفه: عبد الرزاق بن همام الصنعاني الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت – لبنان الطبعة: الثانية ١٣٩٠: ١٤٠٣هـ – ١٩٧٠: ١٩٨٣م عدد الأجزاء: ١٢ (الجزء الثاني عشر فهارس).
- المصنف لابن أبي شيبة اسم، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة الناشر: دار القبلة – جدة – السعودية، مؤسسة علوم القرآن – دمشق – سوريا الطبعة: الأولى: ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦م عدد الأجزاء: ٢١.
- المعجم الأوسط، ألفه: سليمان بن أحمد الطبراني الناشر: دار الحرمين – القاهرة الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م عدد الأجزاء: ١٠ (الجزء العاشر فهارس).
- المعجم الكبير، ألفه: سليمان بن أحمد الطبراني الناشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة أما الأجزاء: (١٣، ١٤، ٢١) فهي بتحقيق فريق من الباحثين بإشراف: سعد بن عبد الله الحميد، وخالد بن عبد الرحمن الجريسي عدد الأجزاء: ٢٥.
- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.
- المنتخب من العلل للخلال، المؤلف: أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّال البغدادي الحنبلي (المتوفى: ٣١١هـ) انتخاب: موفق الدين ابن قدامة المقدسي المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد، ألفه: عبد الحميد بن حميد الناشر: عالم الكتب – بيروت، مكتبة النهضة العربية الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م عدد الأجزاء: ١.

- موطأ مالك، ألفه: مالك بن أنس الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية – أبو ظبي – الإمارات الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م عدد الأجزاء: ٨ (المجلد الأول مقدمة، والسادس، والسابع، والثامن فهارس).
- ميزان الاعتدال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت/ الطبعة الأولى سنة١٤١٦ هـ عدد الأجزاء: ٧.
- النكت على كتاب ابن الصلاح، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: ربيع بن هادي المدخلي. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية عدد المجلدات: ٢ الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

• References :

- 'iithaf almuharat bialfawayid almubtakarat min 'atraf aleashrati, almualafu: 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852hi) tahqiqu: markaz khidmat alsanat walsiyrati, bi'iishraf d zuhayr bin nasir alnaasir, alnaashir: majamae almalik fahd litibaeat almushaf alsharif (bialmadinati) - wamarkaz khidmat alsunat walsiyrat alnabawia (balmadinati) altabeati: al'uwlaa, 1415 hi - 1994 m eadad al'ajza'i: 19.
- al'ahadith altiwali, almualafi: sulayman bin 'ahmad altabaraniu shuhratuhi: altabaraniu almuhaqaqa: hamdi eabd almajid alsalafi dar alnashri: almaktab al'iislamiu albulada: bayrut altabeata: althaaniat sanat altabea: 1419hi, 1998m eadad al'ajza'i: 1.
- al'ahadith almukhtarat, 'alfahu: dia' aldiyn almaqdisi alnaashir: dar khadir liltibaeat walnashr waltawzie - bayrut - lubnan altabeata: al'uwlaa: althaalithat 1410: 1420h - 1990: 2000m eadad al'ajza'i: 13.
- al'asami walkunaa, almualafu: 'abu 'ahmad alhakim almutawafaa: 378 hi almuhaqiqi: yuasiq bin muhamad aldukhil alnaashir: dar alghuraba' al'athariat bialmadinat altabeati: al'uwlaa, 1994 m eadad al'ajza'i: 4.
- alaietibar fi alnaasikh walmansukh min alathar, almualafu: 'abu bakr muhamad bin musaa bin euthman alhazimii alhamdani, zayn aldiyn (almutawafaa: 584hi)

alnaashir: dayirat almaearif aleuthmaniat – haydar abad, aldukn altabeatu: althaaniatu, 1359 hi.

- 'iikmal tahdhib alkamal fi 'asma' alrijal, almualafi: mughaltay bin qalij bin eabd allah albakjarii almisrii alhakrii alhanafii, 'abu eabd allah, eala' aldiyn (almutawafaa: 762hi) almuhaqiqi: 'abu eabd alrahman eadil bin muhamad – 'abu muhamad 'usamat bin 'iibrahim alnaashir: alfaruq alhadithat liltibaeat walnashr altabeati: al'uwlaa, 1422 hu – 2001 m eadad al'ajza'i: 12.
- albahr alzukhar almaeruf bimusnad albazaar, 'alfahu: 'abu bakr 'ahmad bin eamrw albazaar alnaashir: maktabat aleulum walhukm – almadinat almunawarati, muasasat eulum alquran – bayrut altabeata: al'uwlaa 1409: 1430h – 2009m eadad al'ajza'i: 18.
- albidayat walnihayatu, almualafu: 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar bn kathir alqurashii albasriu thuma aldimashqiu (almutawafaa: 774hi) tahqiqu: eabd alllh bin eabd almuhsin alturki alnaashir: dar hajr liltibaeat walnashr waltawzie wal'iielan altabeati: al'uwlaa, 1418 hi – 1997 m sanat alnashri: 1424h/ 2003m eadad al'ajza'i:21 (20 wamujalad fahars).
- albaeth walnushur lilbayhaqi, almualafi: 'ahmad bin alhusayn bin ealiin bin musaa alkhusrawjirdy alkhirasani, 'abu bakr albayhaqi (almutawafaa: 458hi) alhafiz 'abi bakr 'ahmad bin alhusayn albayhaqi almutawafaa sanat 458 ha tahqiqi: alshaykh eamir 'ahmad haydar alnaashir:

markaz alkhadamat wal'abhath althaqafiatu, bayrut altabeata: al'uwlaa, 1406 hi - 1986 mi.

- tarikh aibn mueayn (riwayat alduwri), almualafu: 'abu zakariaa yahyaa bin muein bin eawn bin ziad bin bistam bin eabd alrahman almirii bialwala'i, albaghdadii (almutawafaa: 233hi) almuhaqiqu: du. 'ahmad muhamad nur sayf alnaashir: markaz albahth aleilmii wa'iihya' alturath al'iislamii - makat almukaramat altabeatu: al'uwlaa, 1399 - 1979 eadad al'ajza'i: 4.
- altaarikh alkabira, almualafi: muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughayrat albukhari, 'abu eabd allah (almutawafaa: 256hi) altabeatu: dayirat almaearif aleuthmaniati, haydar abad - aldukn tabe taht muraqabati: muhamad eabd almueid khan eadad al'ajza'i: 8.
- tahrir taqrib altahdhib lilhafiz 'ahmad bin eali bin hajar aleasqalani talifi: alduktur bashaar eawad maeruf, alshaykh shueayb al'arnawuwt alnaashir: muasasat alrisalat liltibaeat walnashr waltawzie, bayrut - lubnan altabeata: al'uwlaa, 1417 hi - 1997 m eadad al'ajza'i: 4.
- tuhifat altahsil fi dhikr ruat almarasili, almualafi: 'ahmad bin eabd alrahim bin alhusayn alkurdii thuma almisriu, 'abu zareat wali aldiyn, aibn aleiraqii (almutawafaa: 826hi) almuhaqiq: eabd allah nwart alnaashir: maktabat alrushd - alriyad.
- tadhhib tahdhib alkamal fi 'asma' alrujali, almualafi: shams aldiyn 'abi eabd allh muhamad bin 'ahmad bin

euthman bin qimaz alshahir bi <<aldhahbi>> (673 - 748 ha) tahqiqu: ghunim eabaas ghunim - majdi alsayid 'amin alnaashir: alfaruq alhadithat liltibaeat walnashr altabeati: al'uwlaa, 1425 hi - 2004 m eadad al'ajza'i: 11.

- taghliq altaeliq ealaa sahih albukhari, almualafi: 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalani (almutawafaa: 852hi) almuhaqiqi: saeid eabd alrahman musaa. alnaashir: almaktab al'iislamia, dar eamaar - bayrut, eaman - al'urduni altabeata: al'uwlaa, 1405 eadad al'ajza'i: 5.
- taqrib altahdhib tahqiqu: mustafaa eabd alqadir eata aljuz' althaani: dar alkutub aleilmiat bayrut.
- tahdhib altahdhibi, almualafu: 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852hi) alnaashir: matbaeat dayirat almaearif alnizamiati, alhind altabeati: altabeat al'uwlaa, 1326hi.
- althiqati, almualafi: muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebda, altamimi, 'abu hatim, aldaarmi, albusty (almutawafaa: 354hi) tabe bi'iieanati: wizarat almaearif lilhukumat alealiat alhindiat taht muraqabati: alduktur muhamad eabd almueid khan mudir dayirat almaearif aleuthmaniat alnaashir: dayirat almaearif aleuthmaniat bihaydar abad aldukn alhind altabeata: al'uwlaa, 1393 hi = 1973 eadad al'ajza'i: 9.

- jamie altirmidhi, 'alfhu: muhamad bin eisaa bin sawrt altirmidhii alnaashir: dar algharb al'iislamii - bayrut - lubnan sanat alnashr: 1996: 1998m eadad al'ajza'i: 6.
- aljurh waltaedili, almualafu: 'abu muhamad eabd alrahman bin muhamad bin 'iidris bin almundhir altamimi, alhanzali, alraazi aibn 'abi hatim (almutawafaa: 327hi) alnaashir: tabeat majlis dayirat almaearif aleuthmaniat - bihaydar abad aldukn - alhind dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut altabeata: al'uwlaa, 1271 ha 1952 m.
- jawab 'abi maseud 'iibrahim bin muhamad bin eubayd aldimashqii li'abi alhasan aldaariqutni eamaa bayn ghalat 'abi alhusayn muslim bin alhajaaj alqushayri, almualafi: 'iibrahim bin muhamad bin eubayd, 'abu maseud aldimashqi (almutawafaa: 401hi) almuhaqiqi: 'abu eumar muhamad bin eali al'azhari alnaashir: alfaruq alhadithat alqahirati/ altabeati: al'uwlaa, 1431 hi - 2010 mi.
- hadith shuebat bin alhajaji, almualafa: muhamad bin almuzafar bin musaa bin eisaa ،'abu alhusayn albazaaz albaghdadii (almutawafaa: 379hi) almuhaqiqi: salih euthman alliham alnaashir: aldaar aleuthmaniat - al'urdunu/ eamaan altabeatu: al'uwlaa, 1424h - 2003m.
- khulq 'afeal aleabad walradu ealaa aljihmiat wa'ashab altaetili, almualafi: muhamad bin 'iismaeil albukharii almutawafaa: 256 hi almuhaqiqi: fahd bin sulayman alfuhayd alnaashir: dar 'atlas alkhadra' altabeati: al'uwlaa, 2005 ha eadad al'ajza'i: 2.

- sunan abn majah asmi, almualafi: abn majah 'abu eabd allh muhamad bn yazid alqazwini alnaashir: dar alrisalat alealamiat altabeata: al'uwlaa 1430h - 2009m eadad al'ajza'i: 5.
- sunan 'abi dawud, 'alfhu: 'abu dawud sulayman bin al'asheath alsajistaniu alnaashir: dar alkitaab alearabii bayrut - lubnan eadad al'ajza'i: 4 tarqim al'ahadith, wifq tabeati: almaktabat aleasriat - sayda - bayrut.
- snan aldaariqatani, 'alfahu: 'abu alhasan eali bin eumar aldaaraqutni alnaashir: muasasat alrisalat - bayrut - lubnan altabeata: al'uwlaa 1424h - 2004m eadad al'ajza'i: 6 (aljuz' alsaadis fahars).
- alsunan alkubraa lilbayhaqi aismi, almualafu: 'abu bakr 'ahmad bin alhusayn bin eali albayhaqi alnaashir: majlis dayirat almaearif aleumaniat bihaydar abad aldukn - alhind altabeata: al'uwlaa 1352: 1355 ha eadad al'ajza'i: 10.
- alsnan alkubraa lilnisayiyi, 'alfhu: 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb alnisayiyu alnaashir: muasasat alrisalat - bayrut - lubnan altabeata: al'uwlaa 1421h - 2001m eadad al'ajza'i: 12 (aljuz' 11, 12 fahars).
- sunan alnisayiyi, 'alfhu: 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb alnisayiyu alnaashir: dar almaerifat liltibaeat walnashr waltawzie - bayrut - lubnan altabeata: al'uwlaa 1428h - 2007m eadad al'ajza'i: 1.
- suwaalat 'abi bakr albarqani lil'iimam 'abi alhasan aldaariqatani, almualafu: 'abu bakr 'ahmd bin muhamad

bin 'ahmd bin ghalib albarqani almutawafaa: 425 hi almuhaqiqi: 'abu eumar muhamad bin eali al'azhari alnaashir: alfaruq alhadithat liltibaeat walnashr - alqahirat altabeatu: al'uwlaa, 1427 hi - 2006 mi.

- suwaalat 'abi dawud alsijistaniu lil'iimam 'ahmad bin hanbal fi jurh alruwaat wataedilihimu, almualafi: 'abu dawud sulayman bin al'asheath alsajistanii almutawafaa: 275 hi almuhaqiqi: 'abu eumar muhamad bin eali al'azhari alnaashir: alfaruq alhadithat liltibaeat walnashr - alqahirat altabeatu: al'uwlaa, 1431 hi - 2010 mi.
- suwalat albiradheii li'abi zareat alraazi wamaeah kitab 'asami aldueafa'i, almualafa: eubayd allah bin eabd alkarim bin yazid bin farukh almakhzumiu bialwala'i, 'abu zareat alraazi (almutawafaa: 264hi) almuhaqiqi: 'abu eumar muhamad bin eali al'azhari alnaashir: alfaruq alhadithat alqahirati/ altabeatu: al'uwlaa, 1430 hi - 2009 mi.
- sir 'aelam alnubala'i, almualafa: shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii (almutawafaa: 748hi) almuhaqiqi: majmueat min almuhaqiqin bi'iishraf alshaykh shueayb al'arnawuwt
- sharh aleaqidat altuhawiati, almualifa: sadar aldiyn muhamad bin eala' aldiyn ely bin muhamad aibn 'abi aleizi alhanafii, al'adhraeiu alsaalihiu aldimashqiu (almutawafaa: 792hi) tahqiqu: 'ahmad shakir alnaashir: wizarat alshuwuwn al'iislamiati, wal'awqaf waldaewat wal'iirshad altabeata: al'uwlaa - 1418 hi.

- sharh ealal altirmidhi, almualafi: zayn aldiyn eabd alrahman bin 'ahmad bin rajab bin alhasan, alsalamy, albaghdadi, thuma aldimashqi, alhanbali (almutawafaa: 795hi) almuhaqiqi: alduktur humam eabd alrahim saeid alnaashir: maktabat almanar - alzarqa' - al'urdunu altabeatu: al'uwlaa, 1407h - 1987m.
- sharah mushkil aliathar, 'alfahu: 'abu jaefar altahawi alnaashir: muasasat alrisalat - bayrut - lubnan altabeata: al'uwlaa 1415h - 1994m eadad al'ajza'i: 16 (aljuz' alsaadis eashar fahars).
- sharh maeani alathar, 'alfhu: 'abu jaefar altuhawi alnaashir: ealim alkutub - bayrut altabeata: al'uwlaa 1414h - 1994m
- shih aibn hibaan, 'alifhu: muhamad bin hibaan albusty alnaashir: muasasat alrisalat - bayrut - lubnan altabeatu: althaaniat 1414h - 1993m eadad al'ajza'i: 18 (al'ajza' 17, 18 fahars).
- sahih abn khuzaymata, 'alfhu: 'abu bakr muhamad bin 'iishaq bin khuzimat alnaashir: dar almiman - alriyad - alsaeudiat altabeatu: al'uwlaa 1430h - 2009m eadad al'ajza'i: 4.
- shih albukharii, 'alfhu: muhamad bin 'iismaeil 'abu eabdallah albukhari alnaashir: dar tawq alnajaat - bayrut altabeata: al'uwlaa, 1422h eadad al'ajza'i: 9.
- shih muslmi, 'alfhu: 'abu alhusayn muslim bin alhajaaj alqushayri alnnysaburiu alnaashir: dar aljil - bayrut (musawarat min altabeat alturkiat almatbueat fi 'iistanbul

sanat 1334 ha) eadad al'ajza'i: 8 tarqim al'ahadith, wifq tabeati: (dar 'iihya' alkutub alearabiat - alqahirati).

- aldueafa'i, almualafu: 'abu jaefar muhamad bin eamriw bin musaa bin hamaad aleaqilii almakiyi (almutawafaa: 322hi) almuhaqiqi: alduktur mazin alsarsawi alnaashir: dar aibn eabaas misr altabeatu: althaaniati, 2008 mi.
- ealal altirmidhii alkabira, almualafa: muhamad bin eisaa bin sawrt bin musaa bin aldahaki, altirmidhi, 'abu eisaa (almutawafaa: 279hi) ratabah ealaa kutub aljamiei: 'abu talib alqadi almuhaqaqa: subhi alsaamaraayiy, 'abu almaeati alnuwri, mahmud khalil alsaeidi alnaashir: ealam alkatab, maktabat alnahdat alearabiat - bayrut altabeata: al'uwlaa ،1409.
- aleilal alwaridat fi al'ahadith alnabawiati., almualafu: 'abu alhasan eali bin eumar bin 'ahmad bin mahdiin bin maseud bin alnueman bin dinar albaghdadi aldaaraqutnii (almutawafaa: 385hi) almuhaqiqi: muhamad salih aldabaasi alnaashir: muasasat alrayaan - bayrut. altabeat althaalithat 1432 hi - 2011 mu. eadad almujaladati: 10.